تصور مقترح للتغلب على التحديات التي تواجه خريجات الخدمة الاجتماعية بجامعة الاميرة نورة بنت عبدالرحمن عند التحاقهن بسوق العمل في ضوء رؤية المملكة ٢٠٣٠

د. نوف محمد العتيبي

قسم خدمة الجماعة – كلية الخدمة الاجتماعية

جامعة الأميرة نوره بنت عبد الرحمن

تصور مقترح للتغلب على التحديات التي تواجه خريجات الخدمة الاجتماعية بجامعة الاميرة نورة بنت عبدالرحمن عند التحاقهن بسوق العمل في ضوء رؤية المملكة ٢٠٣٠

د. نوف محمد العتيبي

قسم خدمة الجماعة – كلية الخدمة الاجتماعية
جامعة الأميرة نوره بنت عبد الرحمن

تاريخ تقديم البحث: ٢٩/ ٥/ ١٤٤٢ هـ تاريخ قبول البحث: ٢٥/ ٨/ ١٤٤٢ هـ

ملخص الدراسة:

يهدف البحث الحالي إلى وضع تصور مقترح؛ للتغلب على التحديات التي تواجه خريجات الخدمة الاجتماعية بجامعة الاميرة نورة عند التحاقهن بسوق العمل في ضوء رؤية المملكة ٢٠٣٠ من خلال الوقوف على التحديات التي تواجه الخريجات عند التحاقهن بسوق العمل، والتعرف على مقترحاتهن للتغلب على تلك التحديات في ضوء رؤية المملكة ٢٠٣٠ وقد اتبعت الباحثة المنهج الوصفي وتكونت عينة البحث من (٥٣٥) خريجة من خريجات كلية الخدمة الاجتماعية بالجامعة، ولتحقيق أهداف البحث تم الاعتماد على الاستبانة لجمع البيانات، وتوصلت نتائج البحث أن أبرز التحديات التي تُواجهن هي: أن سوق العمل السعودي يواجه تحدي في تزايد أعداد خريجات كليات الخدمة الاجتماعية بشكل ملحوظ، مع عدم وجود سوق عمل فعلي لهن، وأن أبرز المقترحات للتغلب على تلك التحديات هي تفعيل وحدة خريجات الكلية؛ لإبرام الاتفاق مع مؤسسات سوق العمل المختلفة، ومن ثم وضع التصور المقترح بناءً على ما سبق. وقد خرج البحث بمجموعة من التوصيات منها: قيام كليات الخدمة الاجتماعية بنقل الاتجاهات الحديثة في ميدان العمل بتخصصات الخدمة الاجتماعية إلى داخل أروقتها حتى لا يضطر القطاع الخاص إلى تعديل وصقل وتجديد مهارات الخريجين.

الكلمات المفتاحية: تصور مقترح، التحديات، الخريجات، سوق العمل، رؤية المملكة ٢٠٣٠.

A Proposal for Overcoming the Challenges Facing the Graduates of Social Work in Princess Noura University on the Labor Market in the Light of Saudi Vision ٢٠٣٠

Dr. Nouf Muhammad Al-Otaibi
Department Social Group Work- Faculty of Social Work
Princess Noura university

Abstract:

The present research paper aims to make a proposal for overcoming the challenges facing the graduates of social work in Princess Noura University on the labor market in the light of Saudi Vision ٢٠٣٠. It identifies the challenges facing the graduates of social work on the labor market in the light of Saudi Vision ٢٠٣٠. The author adopted the analytical descriptive approach and applied a questionnaire to a sample of (٥٣٥) graduates of the College of Social Work, Princess Nourah Bint Abdulrahman University. The results showed that several challenges face the graduates of social work when joining the labor market in the light of Saudi Vision ٢٠٣٠, such as the increasing number of graduates and the lack of a real labor market. The suggestions to overcome these challenges include activating the Graduate Follow-up Unit at the College of Social Work and concluding agreements with various labor market institutions. Accordingly, the study develops its proposal. The study made a set of recommendations. For instance, the Colleges of Social Work should transfer the modern trends of work in social work fields not to impose the private sector to modify, refine, and develop the skills of the graduates.

key words: Proposal, Challenges, Graduates, Labor market, Saudi Vision ٢٠٣٠.

مدخل لمشكلة البحث

أصبح مستقبل العمل والتعليم حديث العالم مع التغيرات التقنية الحديثة، مثل لثورة الصناعية الرابعة، وموجة الأتمتة، وكان أيضًا محورًا أساسيًا في جدول أعمال مجموعة العشرين التي انعقدت في اليابان عام ٢٠١٩. وقد قام الذراع البحثي لمجموعة العشرين (Think٢٠/T٢٠) بمناقشة كيفية مواجهة التحديات التي تواجه الأفراد والشركات والحكومات في العصر الرقمي، وقدّم توصيات بضرورة التأمين الاجتماعي لأنواعٍ جديدة من التوظيف غير النمطي، وتأهيل العاملين من خلال التعليم العالي والتعليم المستمر. (فريق مجموعة العشرين البحثية السابع (G٢٠, ٢٠١٩), كما إن التغيرات السريعة والمتلاحقة في البلدان العربية وجميع قطاعات المجتمع السعودي تفرض على التعليم أن يقوم بدوره الفعال في: إعداد الخريجين أصحاب الكفاءات، والمهارات، والقدرات العليا؛ حتى توائم متطلبات سوق العمل.

كما أكدت رؤية المملكة ٢٠٣٠. على ضرورة تفعيل الخدمة الاجتماعية في تمكين المواطن من المشاركة الايجابية في جهود وبرامج التنمية بالمجالات المختلفة بالمجتمع السعودي، مع تدعيم المشاركة بين الجهات الأهلية والقطاع الخاص والحكومة في عملية التنمية، مع ضرورة تفعيل الخدمة الاجتماعية في برامج وخطط التنمية ووضع خطط وبرامج التنمية في ضوء دراسات علمية لواقع احتياجات المواطنين، مع توظيف واستخدام التكنولوجيا الحديثة في تطوير الممارسة المهنية للخدمة الاجتماعية وأساليبها ومهارات ممارستها ووضع أساليب

واستراتيجيات جديدة لتطوير المهنة مع التعاون مع المهن الأخرى (وثيقة رؤية المملكة ٢٠٣٠, ٢٠١٧).

كما أن من أهداف رؤية ٢٠٣٠. سد الفجوة بين التعليم العالي ومتطلبات سوق العمل، وذلك بتطوير التعليم العالي بحيث تصبح خمس جامعات سعودية على الأقل من أفضل ٢٠٠ جامعة عالمية، وتوجيه الطلاب نحو الخيارات الوظيفية والمهنية المناسبة، وتلك الأهداف ستتحقق بإتباع عدة خطوات: كإعداد مناهج تعليمية متطورة، والشراكات مع الجهات التي توفر فرص التدريب للخريجين، وكذلك المجالس التي تُعنى بالموارد البشرية في القطاعات المتخصصة، وتطوير المواهب وبناء الشخصية. بالإضافة إلى: متابعة مستوى التقدم في النتائج عبر نشر المؤشرات التي تقيس مستوى المخرجات بشكل سنوي، وإعداد قاعدة بيانات شاملة لرصد مسيرة الطالب من المراحل المبكرة إلى المراحل المتقدمة (عارف وحجازي وعبد الحميد، ٢٠١٨، ٦٨٥).

ونظرًا لارتفاع البطالة من عام إلى آخر في المملكة العربية السعودية، والتي يرجع ارتفاع معدلها إلى وجود طاقات بشرية معطلة لا يستفاد منها، والتي أصبحت انعكاساتها السلبية تؤثر بشكل كبير على الجوانب الاقتصادية والاجتماعية والسياسية وتشكل هاجسًا في المجتمع، فهي قضية معقدة لا يوجد لها سبب وحيد يمكن الاعتماد عليه لتفسيرها. ولما تحظى به مشكلة الخريجين من اهتمام كبير لدى الحكومة السعودية، واعتبار العمل على إيجاد حلول لها من أولويات هذه الحكومة؛ ولما يشهده المجتمع السعودي من تحديات عالمية متسارعة ومتفاوتة التأثير على عدة أصعدة؛ فقد شهد التعليم بأنواعه تحديات

جمة وتطورات عديدة جعلته دائم التغيير والتطور؛ ليتناسب مع المتغيرات الاقتصادية لتغطية متطلبات السوق المحلي السعودي، ومع تفاقم هذه التغييرات وازدياد التحديات من ازدياد بطالة الخريجين السعوديين، وما يواجهه التعليم من تحديات حضارية بالإضافة إلى مواجهة العولمة، والتحديات المتعلقة بالبحث العلمي وبثورة المعلومات؛ أدى كل ذلك إلى تشكل فجوة لا بد من التوقف عندها ودراستها.

يضاف لما سبق ما أشارت إليه بعض الدراسات (الفلكي، ٢٠١٤؛ عبد الله، ٢٠١٤؛ السرحان، ٢٠١٣؛ الحربي،٢٠٠٨) من وجود العديد من التحديات والمشكلات التي تواجه خريجي الجامعات مثل: عدم مواكبتهم لاحتياجات سوق العمل، وضعف الشراكة بين القطاع الخاص ومؤسسات التعليم العالي، وارتفاع نسبة البطالة بين الخريجين، وكذلك ما أكده وزير العمل والتنمية الاجتماعية من أن رؤية المملكة ٢٠٣٠م. رسمت ضمن محور تحقيق اقتصاد مزدهر عددًا من الأهداف ومنها: ضمان المواءمة بين مخرجات التعليم واحتياجات سوق العمل، وتهيئة الشباب الجامعي لدخول سوق العمل (صحيفة مكة المكرمة،٨ يونيو ،٢٠١٧)»، بالإضافة إلى توصيات ومحاور بعض المؤتمرات: مثل مؤتمر العمل الدولي بدورته الـ ١٠٦ تحت عنوان "تحديد أطر عالم العمل"، والذي انتهى إلى أن مستقبل العمل متطور وتدخل فيه متغيرات بيئية وديمغرافية وتقنية كثيرة (مؤتمر العمل الدولي في دورته الـ١٠٦ في جنيف،٢٠١٧)، والمؤتمر الثاني للسنة التحضيرية المنعقد من ٩-١٠/٦/١٤٣٨هـ والذي تم التأكيد من خلال جلساته على ضرورة استثمار

طاقات الطلاب وتعزيز إمكاناتهم بالمعارف والمهارات والتدريب العملي بما يضمن تهيئتهم لمواكبة الحاجات الفعلية لسوق العمل الذي تتطلبه المرحلة القادمة في ترجمة الرؤية الوطنية ٢٠٣٠.(المؤتمر الوطني ٢ للسنة التحضيرية بجامعة الإمام،٢٠١٧) ، وكذلك ما تناوله مؤتمر العمل العربي الذي عقد بالقاهرة في دورته الـ ٤٦ المنعقد خلال الفترة من ٤ إلى ٦ أبريل ٢٠١٩م عن التحديات التي تواجهها فرص العمل والوظائف التقليدية في المستقبل، موضحة أن بعض الوظائف قد تتغير طبيعتها وبالتالي يجب أن يكون قطاع العمل العربي مهيأً ومؤهلاً للانخراط في وظائف المستقبل(مؤتمر العمل العربي ٤٦, ٢٠١٩).

تعد مواءمة مخرجات التعليم العالي لاحتياجات سوق العمل وتطلعاته إحدى المطالب الأساسية لنجاحه في تحقيق رسالته وأهدافه، كما يستدعى أي خلل أو قصور في هذه الموائمة اتخاذ الخطوات اللازمة لتصحيحها، لهذا السبب أصبحت المواءمة بين مخرجات التعليم العالي واحتياجات سوق العمل قضية جوهرية تشغل القائمين على التخطيط الاستراتيجي في مؤسسات التعليم العالي، كما نالت اهتمامًا منقطع النظير في العديد من المؤتمرات والندوات العالمية والإقليمية والمحلية (Ionescu, ٢٠١٢,١٣٠) و(المهدي وآخرون،٢٠١٥،٢٤).

ولكن في الواقع تتأثر وجهه نظر مؤسسات سوق العمل والخريجين سلبًا بعدم تكامل مخرجات التعليم العالي مع متطلبات سوق العمل ؛وذلك نتيجة عدم امتلاك خريجي الجامعات المهارات المطلوبة في بيئة العمل، فيما يتسبب في أن يصطدم الخريجون بواقع مرير يتمثل في أن فرصة حصولهم على عمل

ضمن التخصص الذي درسه متناقصة (Banciu, & Stanciu ٢٠١٢,٨٢١)، و(الشبة وحدود،٢٠١٥, ٧٥).

وتحقيق التوافق بين احتياجات سوق العمل، وتسهيل مهمة حصول الخريجين الجامعيين على فرص عمل؛ أمر يتطلب ضرورة التنسيق الدائم بين الجامعات السعودية الحكومية والخاصة؛ بما يتناسب مع متطلبات سوق العمل، وهذا ما دفع البعض إلى المطالبة بضرورة مراجعة مناهج التعليم الجامعي وتطويرها، واستحداث التخصصات الجامعية المطلوبة في سوق العمل، وأن نُعيد النظر في العديد من التخصصات التقليدية، مع التفكير بجدية بمصير خريجيها، وإمكانيات استيعابهم في سوق العمل بعد التخرج، مع ضرورة إنشاء لجان استشارية يشارك فيها ممثلون عن القطاع الخاص عند التخطيط لتحديث هذه التخصصات (حمزة، ٢٠١٥).

من ناحية أخرى فإنَّ سبب التغيرات الكبرى والسريعة التي طرأت على العالم نجد كمًا هائلًا من الوظائف المستحدثة، والوظائف التي عفى عليها الزمن واختفت. حيث إنَّ آليات سوق العمل من قطاعات حكومية وخاصة لم تعد بحاجة إلى التخصصات القائمة، والتي يغلب عليها الطابع النظري والإنساني؛ مما يزيد ويعمق حدة الفجوة بين مخرجات التعليم واحتياجات سوق العمل، وفي المملكة العربية السعودية نرى معدلات الإنفاق العام على قطاع التعليم وتخصيص نسب عالية من الناتج القومي لغرض الإنفاق على هذا القطاع، إلى الحد الذي تصل فيه هذه النسب إلى مستوى الدول المتقدمة، إلا أنه في الوقت نفسه نرى زيادة ملحوظة في معدلات البطالة بين الخريجين، وتدنيًا واضحًا في

جودة وكفاءة مخرجات التعليم، وكذلك في العوائد العامة على التنمية وانعكاساتها على المجتمع (الشمري، ٢٠١٩).

إنَّ مهنة الخدمة الاجتماعية بما تحويه من معارف وممارسات مهنية، وبما تتركه من أثر مهم في حياة الأفراد والمؤسسات التي تعمل فيها، تستلزم العمل وفق معايير عالمية تضمن الجودة في الأداء، وتعتمد بشكل كبير في ممارستها على نوعية مخرجاتها العلمية وكفاءتها، تلك المخرجات التي تتشكل نتيجة للعملية التعليمية التي كونت مهاراتها، ومعارفها، ومنطلقاتها الفكرية والنظرية، وبناءً على ذلك تظهر أهمية بناء نظام تعليمي معتمد على أسس ومعايير دولية، وسياسات تعليمية واضحة، تضمن كفاءة مخرجات التعليم وفعاليته (ابن سعيد،٢٠١٩).

ومن تلك التحديات التي تعد نتيجة لعوامل محلية ضعف مستوى خريجي جامعات تخصص الخدمة الاجتماعية. — مع عدم وجود اعتراف من جانب المجتمع وممارسي المهنة بالأسلوب الحديث للممارسة العامة، الذي أصبح واقعًا حقيقيًا لابد منه وأصبح منتشرًا في بعض البلدان العربية ووجوده في البلدان الغربية – وجود نظرة غير واقعية للدور الذي يمارسه الأخصائي الاجتماعي على أنه يقوم بوظيفة هامشية وليست ضرورية – انخفاض مستوى التدريب الميداني والعملي لطلاب الخدمة الاجتماعية – مما أدى إلى خلل في الجانب العملي والنظري. وافتقاد الهوية بين المهنة وكافة التخصصات (هلالي،٢٠١٨، ١٦).

وبناءً على ما سبق تحددت مشكلة البحث في وجود العديد من المعوقات والتحديات أمام خريجات كلية الخدمة الاجتماعية التي تحتاج إلى المزيد من الخطوات والتدابير الفعالة؛ لتحقيق معدلات أعلى في المشاركة الاجتماعية والاقتصادية، الأمر الذي يجعل فهم الوضع القائم، ورصد الاحتياجات والتحديات التي تواجه خريجات الخدمة الاجتماعية في بحثهن عن عمل في غاية الأهمية والضرورة، لذا يمكن أن تتلخص مشكلة البحث في الإجابة على السؤال التالي: ما التصور المقترح للتغلب على التحديات التي تواجه خريجات الخدمة الاجتماعية عند التحاقهن بسوق العمل في ضوء رؤية المملكة٢٠٣٠؟

أهمية البحث

يكتسب هذا البحث أهميته مما يلي:

الأهمية النظرية: ، وتتلخص في التالي:

- أهمية دراسة سوق العمل السعودي؛ حيث تعد مؤشرات سوق العمل أحد مؤشرات التنمية للدولة، فإن تنمية قدرة سوق العمل المحلي في توفير فرص العمل اللائقة للشباب وتنمية قدراتها الإنتاجية؛ هي أحد الأسس الرئيسية للنهوض بالاقتصاد وللوصول بالمجتمع إلى الرخاء والرفاهية.
- تزداد أهمية هذا البحث نتيجة أهمية الموضوع الذي يتناوله، وهو التحديات التي تواجه خريجات كلية الخدمة الاجتماعية عند التحاقهن بسوق العمل في ضوء رؤية المملكة ٢٠٣٠؛ حيث يقاس تقدم الأمم بما تقدمه من رعاية واهتمام لأفرادها، وذلك في إطار توجه المملكة بالاستراتيجيات لمواجهة التحديات لتحقيق رؤية ٢٠٣٠.

- ضرورة دراسة الفجوة بين السياسة التعليمية والبرامج الأكاديمية في الخدمة الاجتماعية ومتطلبات سوق العمل السعودي، وذلك من وجهة نظر الخريجات.

الأهمية التطبيقية، وتتلخص في التالي:

- أن نتائج هذا البحث تساعد القيادة المسؤولة في كليات الخدمة الاجتماعية بالجامعات السعودية عن طريق إعادة تخطيط البرامج الجامعية، بما يتلاءم مع متطلبات واحتياجات سوق العمل، حيث يمكن الاستفادة من نتائجها في أنشطة التخطيط والتطوير المستقبلية، بما يتلاءم مع سوق العمل. وذلك من خلال اطلاعهم على رأي الخريجات في التحديات التي تواجهن عند التحاقهن بسوق العمل.
- يساهم البحث في توجيه فئة خريجات كلية الخدمة الاجتماعية نحو التحديات التي قد تواجههن أثناء الالتحاق بسوق العمل، ووضع طرق مختلفة للتغلب عليها، وبالتالي الحد من تأثيرات الارتفاع المستمر في معدلات البطالة بينهن وآثارها الاجتماعية الخطيرة.

تساؤلات البحث

سؤال رئيسي :-

ما التصور المقترح للتغلب على التحديات التي تواجه خريجات الخدمة الاجتماعية عند التحاقهن بسوق العمل في ضوء رؤية المملكة٢٠٣٠؟

ويتفرع من هذا السؤال الأسئلة الفرعية التالية:

١. ما التحديات التي تواجه خريجات الخدمة الاجتماعية عند التحاقهن بسوق العمل في ضوء رؤية المملكة ٢٠٣٠؟
٢. ما مقترحات خريجات الخدمة الاجتماعية للتغلب على التحديات التي تواجههن عند التحاقهن بسوق العمل في ضوء رؤية المملكة ٢٠٣٠؟
٣. ما التصور المقترح للتغلب على التحديات التي تواجه خريجات الخدمة الاجتماعية عند التحاقهن بسوق العمل في ضوء رؤية المملكة٢٠٣٠؟

أهداف البحث

هدف رئيسي يتحدد في:-

الوصول الى تصور مقترح للتغلب على التحديات التي تواجه خريجات الخدمة الاجتماعية عند التحاقهن بسوق العمل في ضوء رؤية المملكة٢٠٣٠، من خلال عدة أهداف فرعية، وهي:

١. التعرف على التحديات التي تواجه خريجات الخدمة الاجتماعية عند التحاقهن بسوق العمل في ضوء رؤية المملكة ٢٠٣٠.
٢. التعرف على مقترحات خريجات الخدمة الاجتماعية للتغلب على التحديات التي تواجههن عند التحاقهن بسوق العمل في ضوء رؤية المملكة ٢٠٣٠.
٣. وضع تصور مقترح للتغلب على التحديات التي تواجه خريجات الخدمة الاجتماعية عند التحاقهن بسوق العمل في ضوء رؤية المملكة ٢٠٣٠.

حدود البحث

اقتصر البحث الحالي على الحدود الآتية:

حدود مكانية: كلية الخدمة الاجتماعية بجامعة الأميرة نورة بنت عبد الرحمن.

حدود بشرية: مجموعة من الطالبات الخريجات من كلية الخدمة الاجتماعية بجامعة الأميرة نورة بنت عبد الرحمن.

حدود زمانية: تم تطبيق الاستبانة وجمع البيانات في الفترة من ٥ ديسمبر ٢٠٢٠ إلى ١٥ أبريل ٢٠٢٠م.

حدود موضوعية: اقتصر البحث الحالي على: تصور مقترح للتغلب على التحديات التي تواجه خريجات الخدمة الاجتماعية عند التحاقهن بسوق العمل في ضوء رؤية المملكة ٢٠٣٠م.

***

مصطلحات البحث

تصور مقترح

يُعرَّف التصور المقترح على أنه: تخطيط مستقبلي مبني على نتائج فعلية ميدانية، من خلال أدوات منهجية كمية، أو كيفية؛ لبناء إطار فكري عام يتبناه الباحثون في صورة افتراضات أو قيم أو مفاهيم أو اهتمامات؛ وذلك لتوجيه الباحث إلى نماذج ومناهج وطرائق معينة في البحث؛ لكي تتلاءم مع الصيغة التي يتبناها (زين الدين، ٢٠١٣، ٦).

ويعرف التصور المقترح إجرائيًا في البحث الحالي على أنه: نموذج مستقبلي تقوم به الباحثة؛ لتقديم عدد من الإجراءات والمقترحات والأساليب والعمليات التي يسعى البحث إلى الوصول إليها، والتي تهدف إلى التغلب على التحديات التي تواجه خريجات الخدمة الاجتماعية عند التحاقهن بسوق العمل في ضوء رؤية المملكة٢٠٣٠. سواءً كانت متعلقة بالخريجة نفسها أو بالجامعة أو بسوق العمل، وهو ناتج من الاطلاع على الدراسات والأدبيات السابقة، وآراء الخبراء في مجال الخدمة الاجتماعية.

تحديات

تعرِّف (المهيد، ٢٠١٨، ١٣٩). التحديات على أنها: قوى وأوضاع طبيعية، أو أمور وأوضاع اجتماعية إنسانية غير مرغوبة ومخالفة لما تعتقده أو تطمح إليه، وتشكل عوائق أمام تحقيق أهدافنا وغايتنا على مستوى الفرد أو على مستوى الجماعة أو على مستوى المجتمع كامله.

وتعرَّف التحديات إجرائيًا بالبحث الحالي على أنها: مجموعة التغيرات العلمية والمعلوماتية والفكرية ذات الأثر المباشر أو الغير مباشر على سوق العمل، وتشكل عقبات تواجه خريجات كلية الخدمة الاجتماعية عند التحاقهن بسوق العمل وأمام تحقيق أهداف رؤية المملكة ٢٠٣٠، والتي ستحدد بناء على استجابات أفراد العينة على الاستبانة المعدة لهذا الغرض.

الخريجات.

يعرَّفن إجرائيًا في البحث الحالي على أنهن: طالبات كلية الخدمة الاجتماعية بجامعة الأميرة نورة بنت عبد الرحمن في المملكة العربية السعودية، واللاتي أنهين دراستهن، ومضى على تخرجهن اكثر من عشر سنوات، ومنهن من التحقن بسوق العمل بتخصصهن او غيره اولم يلتحقن بسوق العمل، ويواجهن تحديات تعيقهن عن الوصول لمستوى طموحهن كأخصائيات اجتماعيات.

سوق العمل

يعرَّف سوق العمل بأنه: "المجتمع الذي يضم أصحاب الأعمال أو ممثلي الشركات، والأفراد الباحثين عن وظائف من العاملين القدامى أصحاب الخبرة أو من الشباب حديثي التخرج" (الطلاع، ٢٠٠٥، ١٣).

ويعرف إجرائيًا في البحث الحالي على أنه هو: المكان الذي تتوفر فيه فرص العمل للخريجة التي تبحث عن العمل ولصاحب العمل الذي يطلب العمالة، الذي يبحث فيه أصحاب العمل عن خريجات كلية الخدمة الاجتماعية، أو يبحث خريجات كلية الخدمة الاجتماعية فيه عن العمل، من خلال تبادل مهارات العمل مقابل الحصول على مقابلاً لها.

رؤية المملكة ٢٠٣٠

يقصد بها: هي الخطة الاستراتيجية الوطنية للملكة العربية السعودية والصادرة في أبريل ٢٠١٦ لكافة القطاعات، بما فيها التعليم لمرحلة ما بعد النفط (رؤية المملكة ٢٠٣٠ , ٢٠١٧).

ويقصد بها في البحث الحالي: الصورة الذهنية للمستقبل المنشود، والذي يطمح سوق العمل لتحقيقه والوصول إليه مستقبلًا، ضمن الإمكانات المتاحة حاليًا والمتوقع الحصول عليها مستقبلًا، من خلال سد الفجوة بين السياسة التعليمية وسوق العمل وخاصة لخريجات الخدمة الاجتماعية.

***

الإطار النظري والدراسات السابقة

النظرية المفسرة للبحث

اعتمدت الباحثة على استخدام إحدى النظريات التي تتلاءم مع طبيعة هذا البحث وهي:

النظرية المعرفية: وهي عبارة عن مجموعة من المفاهيم تتعلق بطريقة تنمية الفرد الفكرية والعقلية في الاستقبال والمعالجة، وهي تعمل على تزويد خريجات كلية الخدمة الاجتماعية بالمهارات المهنية التي تساعد في تحديد المهام أو الأعمال واختيار الأسلوب الأنسب للتدخل (خليفة،١٩٨٩ ، ٢٢٢)، ويمكن الاستفادة من مفاهيم تلك النظرية المعرفية ومعطياتها في محاولة تحديد المعارف العلمية الحديثة التي يجب أن يتزود بها خريجات كلية الخدمة الاجتماعية، لمواجهة كافة التحديات الجديدة ومراحل المتغيرات المعاصرة، فضلاً عن محاولة بناء قاعدة معرفية تسهم في إعداد خريجات كلية الخدمة الاجتماعية وبما يتواكب مع متطلبات رؤية المملكة ٢٠٣٠. متضمنة المعارف والمهارات والتدريب العملي والميداني والتكنولوجيا والنظام التقني، لإكساب خريجات كلية الخدمة الاجتماعية الباحثات عن عمل في سوق العمل في شتى مؤسسات المجتمع التفكير المعرفي الابتكاري المهاري الذي يواكب ويلائم جودة العمل المهني المجتمعي.

التحديات التي تواجه خريجات الخدمة الاجتماعية عند التحاقهن بسوق العمل:

ومن الواضح أن هناك اهتمامات متزايدة بمهنة الخدمة الاجتماعية في المملكة العربية السعودية في الوقت الحالي، ويظهر ذلك من خلال تزايد أعداد المؤسسات الأكاديمية التي تساهم في إعداد الأخصائيين الاجتماعيين في المملكة؛ حيث تضم الجامعات السعودية حاليًا أقسام وشعب الخدمة الاجتماعية، تقوم بدور بارز في تأهيل الأخصائيين الاجتماعيين، وتزويدهم بالمعارف والخبرات اللازمة (هلالي،٢٠١٨، ٦٩). ولكن بالرغم من ظهور أسلوب الممارسة العامة كتطور علمي وتطبيقي لمهنة الخدمة الاجتماعية وبما يتواكب مع مشكلات العصر ومتطلباته الكثيرة والمعقدة؛ فإن المهنة تواجه تحديات صعبة تحاول وقف تقدمها وتفاعلها مع القضايا ومشكلات المجتمع في كافة المجالات المهمة بالممارسة العامة المهنية للخدمة الاجتماعية (زيدان وآخرون, ٢٠١٧، ٤٨).

ونظرًا إلى أهمية بناء شخصية طلاب الخدمة الاجتماعية قبل تخرجهم في الجامعة، وكذلك قبل التحاقهم بالعمل كاختصاصيين اجتماعيين، وإلى أهمية ربط الجوانب النظرية بالممارسة المهنية (فهمي،٢٠١٢)، فقد كثرت التحديات التي تواجه الخدمة الاجتماعية وخريجيها عند التحاقهم بسوق العمل، ومنها ما يلي: (اللويش، ٢٠١٦) (المسيري، ٢٠١٣، ٥) (البريثن، ٢٠١٠، ٤٨).

- هناك فجوة دائمة وشبه مستمرة بين النظرية وممارسة الخدمة الاجتماعية، بحيث يوجد تأثرًا سلبيًا على كيان المهنة وتطبيقاتها داخل المجتمع السعودي، مما يتطلب تضييق هذه الفجوة وتوضيح أهدافها وقيمها التي توجه عملية الممارسة والتطبيق.

- أن معارف مهنة الخدمة الاجتماعية غير مترابطة كونها خليطًا من معارف اجتماعية ونفسية واقتصادية وثقافية وصحية وتراثية وتربوية، وغيرها من المعارف الأخرى، وهو ما يجعلها تفتقر إلى الترابط، وبصورة عامة فإن الخدمة الاجتماعية لم تصل بعد إلى ذلك المستوى الذي بلغته العلوم الاجتماعية الأخرى.
- قلة اهتمام الممارسين للخدمة الاجتماعية بتطويع المعارف، لتناسب ثقافة المجتمع السعودي، وقلة تكاتف المتخصصين الأكاديميين والممارسين والباحثين، مع وجود ضعف عام في سياسات مؤسسات الخدمة الاجتماعية.
- ضعف التدريب الميداني بالنسبة للأخصائي الاجتماعي الذي يعمل على تشكيل هويتهم المهنية، والتزامهم تحقيق العدالة والرفاهية الاجتماعية للعملاء على اختلاف أنساقهم الاجتماعية، وإكسابهم الثقة بالنفس, مما يسهم في تحقيق أهداف الخدمة الاجتماعية.
- عدم إعطاء الفرصة لاكتساب الطلاب الخبرات والمهارات المهنية الملائمة واللازمة لمستقبلهم المهني بوصفهم اختصاصيين اجتماعيين؛ من خلال تلقي محاضرات نظرية عن المهارات أو تطبيقات عملية لاكتساب المهارات.

ومن خلال استقراء الواقع الحالي لتعليم الخدمة الاجتماعية في أقسام الخدمة الاجتماعية في الجامعات السعودية يمكن ملاحظة: أنه على الرغم من سعي تلك الأقسام إلى التطوير والتجديد؛ إلا أنها استمرت لحقبة طويلة من الزمن تنتهج خططًا دراسية قائمة على النموذج التقليدي، الذي لم يواكبه تحسين في

نوعية هذا التعليم وجودته، وبقي هذا التعليم ولأسباب وعوامل متعددة محافظًا على تقليديته، من حيث فلسفته وأهدافه وهياكله الإدارية، وكذلك من حيث محتوى برامجه وأساليبه ونظم التقويم المعتمدة فيه، هذا بالإضافة إلى الغياب التام لوجود هيئة أو جمعية أو مجلس تعليم سعودي مختص بتعليم الخدمة الاجتماعية يعمل على وضع معايير جودة واعتماد أكاديمي محددًا لتعليم الخدمة الاجتماعية، والعمل على رفع مستوى التدريب الميداني، والاهتمام بتطوير الخطط الدراسية، ومناقشة الاهتمامات والمشكلات المشتركة، وقضايا التعليم الخاصة بتخصص الخدمة الاجتماعية (ابن سعيد، ٢٠١٩).

وفي إطار تلك التحديات التي تفرضها المتغيرات المعاصرة ترى الباحثة: أنه أصبح من المتعين على مهنة الخدمة الاجتماعية ومنظماتها التعليمية أن تُعنى بتطوير برامج إعداد متخصصيها؛ حتى تستطيع أن تؤهل أجيالًا من الأخصائيين الاجتماعيين قادرين على التعامل الواعي مع قضايا المجتمع المعاصر.

رؤية المملكة ٢٠٣٠ والتحديات التي تواجه خريجات الخدمة الاجتماعية:

أكدت الرؤية السعودية ٢٠٣٠ على ضرورة تفعيل الخدمة الاجتماعية في تمكين المواطن من المشاركة الإيجابية في جهود وبرامج التنمية بالمجالات المختلفة بالمجتمع السعودي، مع تدعيم المشاركة بين الجهات الأهلية والقطاع الخاص والحكومة في عملية التنمية، وتفعيل الخدمة الاجتماعية في برامج وخطط التنمية ووضع خطط وبرامج التنمية في ضوء دراسات علمية لواقع احتياجات الخريجين، مع توظيف واستخدام التكنولوجيا الحديثة في تطوير الممارسة المهنية للخدمة

الاجتماعية وأساليبها ومهارات ممارسيها، ووضع أساليب واستراتيجيات جديدة لتطوير المهنة، مع التعاون مع المهن الأخرى في توفير شبكات الأمان الاجتماعي، مع إعداد نماذج مهنية ووطنية للخدمة الاجتماعية يتم اختبارها وممارستها لتجربتها ثم تعميمها في مجالات الممارسة للخدمة الاجتماعية، ومحاولة تصميم دليل إرشادي محدد الأهداف لبناء قدرات الأخصائيين الاجتماعيين في كافة مجالات الممارسة المهنية للخدمة الاجتماعية. (رؤية السعودية ٢٠٣٠،٢٠١٧).

اتجهت خطط التنمية بالمملكة العربية السعودية نحو برامج الرعاية الاجتماعية، فقد سعت المملكة إلى التوسع في فرص التعليم المجاني والاهتمام بالتدريب في مجالات عديدة، كان دافعًا من الدوافع لاهتمام المملكة بالخدمة الاجتماعية تعليمًا وممارسةً (عبدالحميد، ٢٠١٧، ٥٤) ، مع ضرورة السعي نحو إمكانية مساهمة الأخصائيين الاجتماعيين مع التخصصات الأخرى العاملة في مجالات الإنتاج والخدمات في إطار من التنسيق لتحقيق أهداف خطط التنمية في الارتقاء بمستوى معيشة المواطنين ودعم الاستقرار الاجتماعي في ضوء رؤية المملكة ٢٠٣٠(المهيد،٢٠١٨).

وفي ضوء تحقيق رؤية المملكة العربية السعودية التي قدمها ولي العهد السعودي الأمير محمد بن سلمان ووافق عليها مجلس الوزراء والتي أكدت في بنودها الأساسية ضرورة الالتزام بخطط واسعة، من بينها التركيز على البرامج الاقتصادية والاجتماعية والتنموية التي تستهدف تجهيز السعودية لمرحلة ما بعد النفط مع التركيز على رفع نسبة مشاركة المرأة في سوق العمل من ٢٢% إلى

٣٠٪ وتخفيض معدلات البطالة من ٦.١١٪ إلى ٧٪، وتستهدف تلك الرؤية أيضًا بناء مجتمع حيوي متين البنيان زيادة متوسط العمر المتوقع من ٧٤ إلى ٨٠ عامًا، والارتقاء بمؤشر رأس المال الاجتماعي من المرتبة ٢٦. ومع العمل في ضوء رؤية المملكة ٢٠٣٠، لا تزال مؤسسات التعليم العالي غير قادرة على ربط سياسات القبول والالتحاق بمؤسسات التعليم العالي باحتياجات سوق العمل من الوظائف، وتحقيق المواءمة بين التخصصات المتاحة في هذه المؤسسات ونظيراتها المطلوبة في سوق العمل (الزهراني ,٢٠٠٢، ٢٨).

كما وضعت رؤية المملكة العربية السعودية ٢٠٣٠ بالنسبة لسوق العمل: "اقتصاد مزهر وفرصة مثمرة"، على أن يتم تعزيز جهود المواءمة بين مخرجات المنظومة التعليمية وبين احتياجات سوق العمل، حيث تم إطلاق البوابة الوطنية للعمل" طاقات"، وستؤسس مجالس مهنية خاصة بكل قطاع تنموي تعنى بتحديد ما يحتاجه الخريجون من المهارات والمعارف، وسيتم التوسع في التدريب المهني لدفع عجلة التنمية الاقتصادية، مع تركيز فرص الابتعاث على المجالات التي تخدم الاقتصاد الوطني وفى التخصصات النوعية بالجامعات العالمية المرموقة، وسيتم التركيز على الابتكار في التقنيات المتطورة وريادة الأعمال، وتدعيم المنشآت الناشئة والصغيرة والمتوسطة والأسر المنتجة ودور المرأة الاقتصادي، وتطوير التعليم العام وتوجيه الطلاب نحو الخيارات الوظيفية والمهنية المناسبة، وإتاحة الفرصة لإعادة تأهيلهم والمرونة في التنقل بين مختلف المسارات التعليمية (رؤية المملكة٢٠٣٠، ٢٠١٧).

الدراسات السابقة:

استهدف علي (٢٠١٠) في دراسته اقتراح أنموذج مبني على مفاهيم التفكير النظمي بين مخرجات التعليم الجامعي الحكومي وحاجات سوق العمل في المملكة العربية السعودية بنموذج للمواءمة بين مخرجات التعليم الجامعي الحكومي وحاجات سوق العمل السعودي، ولتحقيق الهدف استخدمت الدراسة المنهج المسحي التحليلي، واستخدمت الدراسة استبانتين، وطبقت الدراسة على الجامعات الرسمية الحكومية بالمملكة البالغ عددهم (٥٦) عميد كلية، و(٣٥٣) رئيس قسم، و(٢٥١) مسؤولا إداريًا بالشركات العامة السعودية، وتوصلت نتائج الدراسة إلى بناء نموذج لتضييق الفجوة بين مخرجات التعليم الجامعي وسوق العمل السعودي، وفيما يخص درجة التواؤم بين مخرجات الجامعات وحاجات سوق العمل، رأى العمداء ورؤساء الأقسام في الجامعات أن الدرجة ضعيفة، بينما رأى المديرون العاملون في الشركات أن الدرجة متوسطة.

أما دراسة بيوس (Pius , ٢٠١٢). فبحثت في تجارب وخبرات طلاب الخدمة الاجتماعية بالإضافة إلى تحديات التدريب الميداني للعمل الاجتماعي في ليسوتو، بهدف رسم الطريق للمستقبل، تم جمع البيانات من ١١٠ من المستجيبين يتكونون من مشرفين وطلاب ومحاضرين، تم الحصول على البيانات الثانوية من تقارير العمل الميداني للمشرفين والطلاب ،وتظهر النتائج أن هناك تحديات هائلة تواجه التدريب الميداني لطلب الخدمة الاجتماعية في ليسوتو، بما في ذلك ندرة منظمات الرعاية الاجتماعية وضعف إعداد طلاب العمل

الاجتماعي والإشراف على الطلاب من قبل الأخصائيين غير الاجتماعيين. وتوصف هذه التحديات بأنها هائلة لمحاولتها تلبية المعايير العالمية لتعليم وتدريب العمل الاجتماعي بموارد وبنية تحتية محدودة، بالإضافة إلى ذلك فإن تأثير الفكرة الغربية حول تدويل تعليم العمل الاجتماعي هو أيضًا عامل مساهم، ويتعزز هذا الأخير من خلال الرغبة في أن يكون الخريجون قادرون على المنافسة في سوق العمل العالمي.

كما وضع العلوني (٢٠١٤) آليات للمواءمة بين مخرجات التعليم العالي واحتياجات سوق العمل في ينبع الصناعية، ولتحقيق الهدف استخدمت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، وتم تطبيق استبانة على عينة من مسؤولي الكليات من إداريين وأعضاء هيئة التدريس البالغ عددهم (١٢٥) مسؤولاً، ومسؤولي الموارد البشرية في سوق العمل البالغ عددهم (٧٥) مسؤولًا، وتوصلت الدراسة إلى آليات للمواءمة وأشارت إلى مجموعة من الصعوبات التي تحد من المواءمة مما ينبغي تعزيز الآليات والعمل على تطويرها.

كما أجرى (حمزة ٢٠١٥) دراسة هدفت إلى إيجاد آلية للتكامل بين الجامعات الحكومية السعودية والقطاع الخاص، وتهدف أيضًا إلى إيجاد فرص عمل للخريجين على اختلاف تخصصاتهم، من خلال تزويدهم بالمهارات والخبرات التي يتطلبها سوق العمل، من خلال إقامة تكامل حقيقي بين الجامعات الحكومية السعودية والقطاع الخاص، وتوصلت نتائج الدراسة إلى قِدَم المناهج والبرامج التي تتبناها العديد من كليات الجامعات، وانحدارها من مضامين قديمة تعود لعصور كانت تتعامل تطبيقيًا بشكل مختلف. والاعتماد

والتركيز على العملية التعليمية بشكل أكبر من العملية التدريبية للخريجين، وصعوبة تطوير أو تعديل الكليات التي تنشئها الجامعات بشكل يلبي متطلبات سوق العمل التطبيقي، وانعزالية الجامعات في تطوير كلياتها وبرامجها، وعدم اهتمامها كثيرًا برصد التغيرات والمستجدات التفاعلية مع منشآت القطاع الخاص.

أما دراسة (Lough, ٢٠١٧) فقد استهدفت تقييم أدبيات العمل الاجتماعي حول الموضوعات الميدانية، وتحديد التحديات التي يواجهها الطلاب بشكل عام، استعرضت الدراسة الحالية ٢٤ دراسة سابقة، منها أربعة تحديات شخصية وخمسة مؤسسية تم تحديدها وتقييمها، أوصت بخمسة إجراءات يمكن من خلالها إدارة هذه التحديات، وتوضح نتائج الدراسة أن فرص العمل في التنمية الدولية عديدة للأخصائيين الاجتماعيين ,من خلال الآلاف من المنظمات الحكومية وغير الحكومية التي تساهم في العمل الدولي الذي يركز على التنمية في جميع مناطق العالم.

هدفت دراسة (عارف وآخرون, ٢٠١٨) إلى المواءمة بين جودة مخرجات التعليم في الجامعات السعودية ومتطلبات سوق العمل السعودي وفق رؤية المملكة ٢٠٣٠م.، ولتحقيق الهدف استخدمت الدراسة المنهج الوصفي المسحي التحليلي، وطبقت الدراسة على عينة من الجامعات الحكومية، والمستفيدين الخارجين من خريجي الجامعات وبلغ عددهم (٣١٩) من القيادات الأكاديمية وأعضاء هيئة التدريس، و(١٢٩) خريجًا، و(٤٣٩) من المستفيدين الخارجين. وتوصلت نتائج الدراسة لأهم متطلبات سوق العمل السعودي وفق

رؤية المملكة ٢٠٣٠, وكان لرضا العينة عن جودة المخرجات بدرجة متوسطة من الرضا، مما ينبغي على الجامعات الأخذ بمتطلبات سوق العمل السعودي عند التخطيط والتطوير لبرامجها.

وتمثل الهدف الرئيس لدراسة المهيد (٢٠١٨) في الوقوف على التحديات الجديدة التي تواجه مهنة الخدمة الاجتماعية في ضوء رؤية المملكة ٢٠٣٠، والتي تعوق الاستفادة من الخدمات التي تقدمها مهنة الخدمة الاجتماعية في ضوء رؤية ٢٠٣٠، واعتمدت الدراسة على منهج المسح الاجتماعي بالعينة، وقامت الباحثة بتطبيق العينة على من أعضاء هيئة التدريس تخصص الخدمة الاجتماعية وعددهم ٢٥ (من الذكور والإناث) وعينة من الإخصائيين الاجتماعيين وعددهم ٣٠ أخصائيًا، ومشرفي التدريب الميداني العاملين وعددهم ٢٥، استخدمت الباحثة أداة الاستبانة كأداة لجمع البيانات من المفحوصين، وتوصلت إلى أن أهم التحديات التي تواجه مهنة الخدمة الاجتماعية هي أن المقررات الدراسية تحتاج إلى تحديث، وأن محور التحديات التي تعترض المهنة في التصدي للمشكلات والقضايا المجتمعية احتلت أعلى نسبة فيها في عبارة اتفاق الآراء على التحديات التي تواجه المهنة في عدم إتاحة الفرصة للأخصائي الاجتماعي للتعامل مع القضية أو المشكلة، بل يقوم بذلك شخص غير متخصص، وأوصت الدراسة بضرورة الإعداد للمهنة نظريًا وعمليًا لجميع خريجي الخدمة الاجتماعية حتى يتعاملوا مع التحديات التي تواجههم في الممارسة المهنية.

واستهدفت دراسة سالم ، الفريخ (٢٠١٨) تحديد متطلبات ملائمة مخرجات جامعة الأميرة نورة لاحتياجات سوق العمل، واستخدمت الباحثتان استبيان تحديد الاحتياجات واستمارة (نوعية) لقياس رضا المتوقع تخرجهن عن خبراتهم المكتسبة من البرامج الأكاديمية مطبقة على عينة من طالبات المستوى الثامن بجميع تخصصات الجامعة، وأظهرت نتائج الدراسة تدني مهارات الاتصال الفعال والعمل بروح الفريق اللازمة لأداء مهام العمل، والمهارات الأساسية لخريجات جامعة الأميرة نورة، بالإضافة إلى تدني المهارات الفنية اللازمة للخريجة لأداء العمل، والافتقار إلى التكامل بين الإعداد النظري والتدريب الميداني الذي يسمح بتطبيق المعارف على أرض الواقع، وقدرة منافسة خريجة جامعة الأميرة نورة مع خريجات الجامعات الأخرى تُعد متوسطة، وتتطلب هذه النتيجة لفت الانتباه إلى الاهتمام بإعداد الخريجات إعدادًا جيدًا يقابل متطلبات سوق العمل.

دراسة باناعمة (٢٠١٩) التي هدفت إلى وصف وتحليل المواءمة بين مخرجات التعليم الجامعي السعودي وسوق العمل في ضوء متطلبات رؤية المملكة ٢٠٣٠م.، ولتحقيق هذا الهدف اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي في جمع البيانات والمعلومات من الدراسات السابقة والإحصاءات المنشورة ذات العلاقة، وتوصلت الدراسة إلى الكشف عن الواقع الحالي لمخرجات التعليم الجامعي السعودي، وتحديد الأسباب التي أدت إلى ضعف المواءمة بين مخرجات التعليم الجامعي السعودي وسوق العمل، ومعرفة أهم المبادرات التي قامت بها وزارة التعليم السعودي لسد الفجوة بين مخرجات التعليم الجامعي السعودي

وسوق العمل، مع الكشف على أهم المتطلبات اللازمة لذلك، وخلصت الدراسة إلى تحديد أهم التخصصات الجامعية التي تتوافق مع متطلبات رؤية المملكة ٢٠٣٠م..

ودراسة الباسلان (Alpaslan, ٢٠١٩). التي استهدفت استكشاف وجهات نظر أصحاب العمل حول قابلية توظيف الأخصائيين الاجتماعيين المؤهلين حديثًا في ولاية يونيسا Unisa ، وجمع اقتراحات لتعزيز توظيف الخريجين، اختارت الباحثة منهج البحث النوعي لتحقيق هدف الدراسة. كما قامت بإجراء مقابلات عبر البريد الإلكتروني لجمع البيانات المطلوبة حول الموضوع الذي يتم التحقيق فيه من ٢٢ مشاركًا، وتوصلت الباحثة إلى استنتاج مفاده أن بعض العوامل التي تجعل الأخصائيين الاجتماعيين غير مستعدين لممارسة العمل الاجتماعي، منها: ضعف مهارات كتابة التقارير؛ وعدم الاستعداد لممارسة العمل الاجتماعي والروتين، والافتقار إلى التماسك بين التعلم النظري والتطبيقي.

***

التعليق العام على الدراسات السابقة:

ومن استعراض الدراسات السابقة المتعلقة بالتحديات التي تواجه خريجات الجامعات السعودية بشكل عام أو خريجات الخدمة الاجتماعية بشكل خاص عند التحاقهن بسوق العمل، فتختلف الدراسة الحالية عن الدراسات السابقة في تناولها لتحديات معينة وهى التي تواجه خريجات الخدمة الاجتماعية عند التحاقهن بسوق العمل في ضوء رؤية المملكة٢٠٣٠، كما تسعى إلى تقديم تصور مقترح للتغلب على التحديات التي تواجه خريجات الجامعة عند التحاقهن بسوق العمل، بينما تناولت معظم الدراسات السابقة التحديات التي تواجه خريجي الجامعات بشكل عام.

وتتفق هذه الدراسة مع الدراسات السابقة في: تناولها مخرجات التعليم العالي واحتياجات سوق العمل، والتحديات التي تواجه خريجي الجامعات، كما تتفق معها في تقادم المناهج والبرامج التي تتبناها العديد من كليات الجامعات، وانحدارها من مضامين قديمة والاعتماد والتركيز على العملية التعليمية بشكل أكبر من العملية التدريبية للخريجين. وصعوبة تطوير الكليات بشكل يلبي متطلبات سوق العمل وعدم اهتمامها كثيرًا برصد التغيرات والمستجدات التفاعلية مع منشآت القطاع الخاص.

وقد استفادة الدراسة الحالية من الدراسات السابقة في: تكوين تصور شامل لدى الباحثة عن أهم التحديات التي تواجه خريجات الخدمة الاجتماعية عند التحاقهن بسوق العمل في ضوء رؤية المملكة٢٠٣٠، وذلك بالاطلاع على نتائج تلك الدراسات وتوصياتها، والاستفادة منها في كتابة الإطار النظري

للبحث الحالي، وإثراؤه، كما أفادت في التعرف على المنهج الملائم، واختيار الأدوات المناسبة للبحث الحالي، وكيفية بنائها، بالإضافة إلى تدعيمها مناقشة نتائج البحث الحالي مع نتائج الدراسات السابقة، كما استفادة الدراسة الحالية من الدراسات السابقة في أنها وجهت الباحثة إلى العديد من المراجع والكتب والدراسات والمجلات العلمية، التي تخدم وتثري البحث الحالي.

و إجمالًا فقد أكدت الدراسات السابقة على أن هناك مشكلة في وجود فجوة كبيرة بين مخرجات التعليم العالي وسوق العمل أدى إلى ظهور تحديات بين خريجات الخدمة الاجتماعية وسوق العمل، وبالتالي اقترحت الدراسات السابقة بعض النماذج والآليات والاستراتيجيات التي يمكن أن تسد الفجوة بين الخريجات وسوق العمل.

***

منهجية البحث وإجراءاته

نوع الدراسة:

ينتمي البحث الحالي إلى نمط الدراسات الوصفية، فالدراسة الوصفية تقوم بوصف ما هو كائن وتفسيرها، وهو منهج مناسب في مثل هذه البحوث، وهذا المنهج يساعد على الوصول إلى الحقائق عن الظروف الراهنة ويصف التحديات التي تواجه خريجات كلية الخدمة الاجتماعية عند التحاقهن بسوق العمل، ويحلل الآراء حول تلك الظاهرة، ويساعدنا على فهم الحاضر وواقعه ورسم خطط المستقبل واتجاهاته، كما أنه يتناسب مع طريقة جمع البيانات المعتمدة في هذا البحث، فالهدف من المنهج الوصفي التحليلي إعطاء صورة واضحة عن الظواهر من خلال الوصف دون التدخل في حدوثها، بالإضافة إلى كشف الحقائق الراهنة التي تتعلق بتلك الظواهر مع تسجيل دلالتها وخصائصها (شفيق، ٢٠٠٩، ١٠٨).

منهج البحث:

واعتمد البحث الحالي على منهج المسح الاجتماعي بالعينة، باعتباره أحد المناهج الرئيسة التي تستخدم في الدراسات الوصفية، ويتميز بقدرته على الحصول على أكبر كمية من البيانات والمعلومات في أقل وقت وجهد وتكلفة، ومن ثم فإنه يسهم في الحصول على بيانات كمّيّة ضرورية لفهم الواقع والإجابة على التساؤلات ويساعد على الوصف ولا يكتفي بوصف البيانات بل يسعى لتحليلها والوصول إلى أحكام يمكن تعميمها.

مجتمع البحث:

تكون مجتمع البحث من جميع خريجات كلية الخدمة الاجتماعية بجامعة الأميرة نورة بنت عبد الرحمن بمدينة الرياض في المملكة العربية السعودية، اللائي لم يزد عدد سنوات تخرجهن عن ١٤ سنة، ما بين الأعوام (٢٠٠٦-٢٠٢٠).

عينة البحث:

قامت الباحثة بسحب عينة عمدية من خريجات الـ ١٤ سنة المتتالية ما بين (من ٢٠٠٦-٢٠٢٠) ممن يعملن في سوق العمل السعودي، وذلك من خلال قاعدة معلومات وحدة الخريجات بكلية الخدمة الاجتماعية بجامعة الأميرة نورة بنت عبد الرحمن بمدينة الرياض، وكذلك من قاعدة المعلومات الخاصة بمبادرة" مستقبل مهني ناجح"، المنعقد بالكلية وبالتعاون مع وحدة الخريجات، حيث يعتبرا أفضل مكان لتجمع الخريجات اللاتي تنطبق عليهن شروط العينة بشكل تام، وقد قامت الباحثة بأخذ الموافقة من الجهات المسؤولة، وبلغ قوام العينة (٥٣٥) مفردة من إجمالي ٥٠٠٠ خريجة يمثلون قوام المجتمع الأصلي للدراسة خلال هذه السنوات، وقد استمرت عملية تعبئة الاستبانة حتى الوصول لهذا العدد من ٥ ديسمبر ٢٠٢٠ م إلى ١٥ أبريل ٢٠٢٠م.

والجدول (١) يوضح توصيف العينة حسب متغيرات البحث:

جدول (١) توصيف عينة البحث

متغيرات عينة البحث		التكرار	النسبة %
الفئة العمرية	من ٢١ إلى أقل من ٢٣ سنة	١١٠	٢٠,٥٪
	من ٢٣ إلى أقل من ٢٥ سنة	٢٢٥	٤٢,١٪
	٢٥ سنة فما فوق	٢٠٠	٣٧,٤٪
	الإجمالي	٥٣٥	١٠٠٪

الحالة الاجتماعية	عزباء	٤٣٥	٪٨١,٣
	متزوجة	٧٥	٪١٤
	مطلقة	٢٥	٪٤,٧
	الإجمالي	٥٣٥	٪١٠٠
سنة التخرج	٢٠٠٦وحتى ٢٠١٠	٨٩	٪١٦,٦
	من ٢٠١١ وحتى ٢٠١٥	١٤٩	٪٢٧,٨
	٢٠١٦حتى ٢٠٢٠	٢٩٧	٪٥٥,٦
		٥٣٥	٪١٠٠
الحالة الوظيفية	أعمل في التخصص	١٥	٪٢,٨
	أعمل في مجال آخر	٤٣٠	%٨٠,٤
	عملت لفترة مؤقتة سابقًا	٩٠	%١٦,٨
	الإجمالي	٥٣٥	٪١٠٠
طبيعة العمل	أعمل بدوام كامل	٤٥٧	٪٨٥,٤
	أعمل بدوام جزئي	٧٨	٪١٤,٦
	الإجمالي	٥٣٥	٪١٠٠
مكان العمل	قطاع حكومي	٤١١	٪٧٦,٨
	قطاع خاص	٥٤	٪١٠,١
	مؤسسة غير ربحية	٠	٪٠
	أعمل لحسابي الخاص	٧٠	٪١٣,١
	الإجمالي	٥٣٥	٪١٠٠
سنوات العمل	أقل من سنة واحدة	٣٨٥	٪٧١,٩
	من سنة لأقل من٣سنوات	٩٩	٪١٨,٥
	٣سنوات فأكثر	٥١	٪٩,٦
	الإجمالي	٥٣٥	٪١٠٠
فترة الانتظار بين التخرج والعمل	عملت بعد التخرج مباشرة	١٨٧	٪٣٤,٩
	انتظرت من ٣ إلى أقل من ٦ أشهر	٢٣٩	٪٤٤,٧
	انتظرت من ٦ أشهر إلى أقل من سنة	٤٣	٪٨,١
	انتظرت من سنة إلى أقل من سنتين	٥٦	٪١٠,٤
	انتظرت أكثر من سنتين	١٠	٪١,٩
	الإجمالي	٥٣٥	٪١٠٠
طريقة الحصول على الوظيفة	الإعلان في الصحف	٦٧	٪١٢,٥
	الإعلان عن طريق الانترنت	٣٠٣	٪٥٦,٦
	المعارف والأصدقاء	١٥٦	٪٢٩,٢

	إعلان داخل جهة العمل	٤	٠,٧٪
	ملتقيات التوظيف بالجامعة	٣	٠,٦٪
	التكليف	٢	٠,٤٪
	أخرى	٠	٠٪
	الإجمالي	٥٣٥	١٠٠٪
الراتب الشهري	أقل من٣٠٠٠ ريال	٢٥٩	٤٨,٤٪
	من٣٠٠٠ ريال إلى أقل من ٤٠٠٠ ريال	١١٦	٢١,٧٪
	من ٤٠٠٠ريال إلى أقل من ٥٠٠٠ ريال	١٠٥	١٩,٦٪
	أكثر من٥٠٠٠ ريال	٥٥	١٠,٣٪
	الإجمالي	٥٣٥	١٠٠٪

يتبين من جدول (١) اختلاف وتباين أفراد العينة من حيث :متغيرات الفئة العمرية، والحالة الاجتماعية، وسنة التخرج، والحالة الوظيفية، وطبيعة العمل، ومكان العمل، وسنواته، وفترة الانتظار بين التخرج والعمل، وطريقة الحصول على الوظيفة، والراتب الشهري.

إعداد أداة البحث:

تم إعداد الاستبانة مرورًا بالخطوات التالية:

تحديد أبعاد الاستبيان وصياغة عباراته: حيث قامت الباحثة بالاطلاع على الأدبيات والكتابات النظرية والبحوث والدراسات السابقة المرتبطة بالتحديات التي تواجه خريجات كلية الخدمة الاجتماعية عند التحاقهن بسوق العمل، بهدف التعرف عليها ومصادرها المختلفة والأسباب السلبية المترتبة عليها، وذلك من أجل تكوين تصور علمي لدى الباحثة حول تلك التحديات ومصادرها وتأثيراتها.

الصورة المبدئية للاستبانة: حيث تكونت من جزأين. يشتمل الجزء الأول: على المتغيرات الشخصية، الفئة العمرية، والحالة الاجتماعية، وسنة التخرج، والحالة الوظيفية، وطبيعة العمل، ومكان العمل، وسنواته، وفترة الانتظار بين التخرج والعمل، وطريقة الحصول على الوظيفة، والراتب الشهري. ويتكون الجزء الثاني من محورين؛ الأول: يتناول التحديات التي تواجه خريجات الخدمة الاجتماعية عند التحاقهن بسوق العمل في ضوء رؤية المملكة ٢٠٣٠.والثاني: مقترحات خريجات الخدمة الاجتماعية للتغلب على التحديات التي تواجههن عند التحاقهن بسوق العمل في ضوء رؤية المملكة ٢٠٣٠. وقد اشتمل كل محور من المحاور السابقة على عدد من العبارات الدالة عليه، وقد راعت الباحثة صياغة العبارة بطريقة سهلة واضحة، تمثل تحديًا من التحديات التي تواجه خريجات الخدمة الاجتماعية عند التحاقهن بسوق العمل في ضوء رؤية المملكة ٢٠٣٠.

الصورة النهائية للاستبانة: تم تعديل الاستبانة والتحقق من مؤشرات الصدق والثبات، حيث تم استخدام ليكرت الخماسي التدرج: موافق بشدة، موافق، محايد، غير موافق، غير موافق بشدة. حيث أعطيت الاستجابة موافق بشدة (٥)، موافق (٤)، ومحايد (٣)، وغير موافق (٢)، وغير موافق بشدة (١).

حساب صدق الاستبانة:

تم التأكد من صدق الاستبانة بطريقتين:

صدق المحكمين (الصدق الظاهري):

تم عرض الاستبانة في صورتها الأولية على مجموعة من المحكمين، تألفت من (١٢) محكمًا من أعضاء هيئة التدريس بالجامعات السعودية، والمتخصصين

في مجال الخدمة الاجتماعية، وذلك بغرض معرفة ما تقيسه العبارات، ومدى صلة عبارات الاستبانة بالمحور المراد قياسه، وللحكم على الفقرات وصياغتها ودرجة وضوحها ومناسبتها للمحاور، وقد تم إجراء التعديلات في ضوء توجيهاتهم، وبذلك تم التأكد من أن الاستبانة بمحوريها تقيس بالفعل ما وضعت لقياسه، كما هي في صورتها النهائية.

صدق الاتساق الداخلي:

تم حساب صدق الاتساق الداخلي بين درجة كل محور من محاور الاستبانة والدرجة الكلية له على عينة استطلاعية قدرها (٥٠) خريجة، وجدول (٢) يوضح ذلك:

جدول(٢) معاملات الارتباط بين درجة كل محور من محاور الاستبانة والدرجة الكلية لها

المحور الأول – التحديات التي تواجه خريجات الخدمة الاجتماعية عند التحاقهن بسوق العمل في ضوء رؤية المملكة ٢٠٣٠م.	
معامل الارتباط	٠,٦٤**
المحور الثاني – مقترحات خريجات الخدمة الاجتماعية للتغلب على التحديات التي تواجههن عند التحاقهن بسوق العمل في ضوء رؤية المملكة ٢٠٣٠م.	
معامل الارتباط	٠,٨٣**

(**)دال عند مستوى٠,٠١

يتبين من جدول (٢) أن معاملات الارتباط وقعت في الفترة المغلقة[٠,٦٤-٠,٨٣]، بالتالي فإن جميع معاملات الارتباط دالة إحصائيًا عند مستوى ٠,٠١ مما يشير إلى صدق الاستبانة بمحوريها.

حساب ثبات الاستبانة:

تم حساب ثبات الاستبانة باستخدام معادلة كرونباخ، وجدول (٣) يوضح ذلك:

جدول (٣) قيم الثبات للاستبانة بمحوريها

الاستبانة	معامل ألفا كرونباخ
الأداة ككل	٠,٨٩**
المحور الأول	٠,٨٥**
المحور الثاني	٠,٩٧**

(**) دال عند مستوى٠,٠١

يتضح من جدول (٣) أن جميع معاملات ثبات الاستبانة ومحوريها جاءت دالة عند مستوى ٠,٠١؛ مما يشير إلى تمتع الاستبانة بدرجة ثبات مرتفعة.

نتائج البحث ومناقشتها

للإجابة على السؤال الأول من أسئلة البحث والذي ينص على: "ما التحديات التي تواجه خريجات الخدمة الاجتماعية عند التحاقهن بسوق العمل في ضوء رؤية المملكة ٢٠٣٠؟"، تم حساب التكرارات والوزن النسبي والنسب المئوية والترتيب لاستجابات عينة البحث حول التحديات التي تواجه خريجات الخدمة الاجتماعية عند التحاقهن بسوق العمل في ضوء رؤية المملكة ٢٠٣٠، وجدول (٤) يوضح تلك النتائج.

جدول (٤) استجابات عينة البحث حول التحديات التي تواجه خريجات الخدمة الاجتماعية عند التحاقهن بسوق العمل في ضوء رؤية المملكة ٢٠٣٠

العبارات	العينة الكلية						
	التكرار				الوزن النسبي	النسبة المئوية	الترتيب
	موافق بشدة	موافق	محايد	غير موافق	غير موافق بشدة		
يواجه سوق العمل السعودي تحديًا في تزايد أعداد خريجات كلية الخدمة الاجتماعية بشكل ملحوظ، وعدم وجود سوق عمل فعلي لهن.	٣٩٠	١٣٠	١٠	٠	٥	٢٥٠٥	٩٣,٦٤	١
يواجه سوق العمل السعودي قلة رواتب خريجات كلية الخدمة الاجتماعية	٣٢٣	١٢٨	٨٤	٠	٠	٢٣٧٩	٨٨,٩٣	٢

مقارنة بما يبذلونه من جهة وما يقضونه من ساعات في الدوام.								
يواجه سوق العمل السعودي حالة من التشبع الوظيفي وظهور البطالة المقنعة بين خريجات كلية الخدمة الاجتماعية.	٣١٣	١٤٠	٢٠	٥٦	٦	٢٣٠٣	٨٦,٠٩	٣
يواجه سوق العمل السعودي عدم اكتمال أو تفعيل لخدمات الإرشاد المهني.	٣٠٣	١٤٢	٥٥	٢٠	١٥	٢٣٠٣	٨٦,٠٩	٣

يواجه سوق العمل السعودي عدم وجود قواعد معلومات عن احتياجات سوق العمل من التخصصات والمهارات.	٢٥٨	١٨١	٧٥	١١	١٠	٢٢٧١	٨٤,٨٩	٤
يواجه سوق العمل السعودي ضعف التفاعل بين كلية الخدمة الاجتماعية وبين القطاع الخاص مما يؤثر في محدودية الكفاءة لدى خريجاتهن.	٢٥١	١٧٠	٥٤	٤٠	٢٠	٢١٩٧	٨٢,١٣	٥

يواجه سوق العمل السعودي صعوبة في إيجاد فرص عمل مناسبة لخريجات كلية الخدمة الاجتماعية من حيث: قربها من السكن ومواعيدها.	٢٤٢	١٥٥	٨٩	٣٩	١٠	٢١٨٥	٨١,٦٨	٦
يواجه سوق العمل السعودي انخراط ضعيف من جانب أرباب العمل المتخصصين في مجال الخدمة الاجتماعية.	٢١٤	١٩٦	٨٥	٣٥	٥	٢١٨٤	٨١,٦٤	٧

يواجه سوق العمل السعودي عدم انسجام وتناغم بين خطط ومخرجات التعليم من حيث الكمية والنوعية والطلب الحقيقي في السوق.	٢٣٤	١٦١	٩٥	٣٠	١٥	٢١٧٤	٨١,٢٧	٨
يواجه سوق العمل السعودي صعوبة تحديد نمط العلاقة بين التنمية الاقتصادية والتنمية البشرية.	٢٢٤	١٤٥	١٣٦	١٥	١٥	٢١٥٣	٨٠,٤٨	٩

يواجه سوق العمل السعودي صراع أدوار بين المتطلبات والالتزامات الأسرية لخريجات كلية الخدمة الاجتماعية والأعباء الوظيفية لهن.	٢٣٥	١٣٦	١١٩	٣٠	١٥	٢١٥١	٨٠,٤١	١٠
يواجه سوق العمل السعودي حالة من عدم التوافق بين متطلبات سوق العمل ومهارات وتوقعات خريجات كلية الخدمة الاجتماعية الباحثات عن عمل.	٢١٥	١٥٥	٨٤	٤٦	٣٥	٢٠٧٤	٧٧,٥٣	١١

يواجه سوق العمل السعودي عدم التيقن القانوني لدى خريجات كلية الخدمة الاجتماعية، مثل: المسؤوليات المختلفة لوكالات التوظيف ومراكز العمل.	١٨٤	١٦٥	١٢٥	٢٥	٣٦	٢٠٤١	٧٦,٢٩	١٢
يواجه سوق العمل السعودي عدم وجود وعي لدى خريجات كلية الخدمة الاجتماعية حول احتياجات سوق العمل.	٢٠٤	١٢٦	١٠٥	٧٠	٣٠	٢٠٠٩	٧٥,١٠	١٣

يواجه سوق العمل السعودي ارتفاع معدلات العمالة الوافدة في تخصص الخدمة الاجتماعية.	١٦٥	١٦٠	١٣٥	٥٥	٢٠	٢٠٠٠	٧٤,٧٦	١٤
يواجه سوق العمل السعودي توفر فرص عمل أفضل لخريجات كلية الخدمة الاجتماعية في مجال آخر مختلف عن مجال تخصصهن.	١٥٠	١٥٥	١٢٠	٧٠	٤٠	١٩١٠	٧١,٤٠	١٥

يواجه سوق العمل السعودي ضعف مشاركة خريجات كلية الخدمة الاجتماعية في مواقع التواصل الاجتماعي.	١٦٤	١١٤	١٢٥	٨١	٥١	١٨٦٤	٦٩,٦٨	١٦
يواجه سوق العمل السعودي ضعف كفاءة خريجات كلية الخدمة الاجتماعية ومحدودية ما لديهم من مهارات، مثل: مهارات اللغة الإنجليزية والمهارات الحاسوبية.	١٦٣	١٥٠	٦٠	١٠٦	٥٦	١٨٦٣	٦٩,٦٤	١٧

يواجه سوق العمل السعودي انخفاض مشاركة القوى العاملة النسائية مقارنة مع مشاركة الرجال.	١٦٦	٩٠	١٤٩	٩٠	٤٠	١٨٥٧	٦٩,٤٢	١٨
يواجه سوق العمل السعودي تفضيل خريجات كلية الخدمة الاجتماعية للقطاع الحكومي على القطاع الخاص، وهذا يؤدي إلى عدم التوازن الاقتصادي.	١٠١	١٤٥	١٣٤	١٠٩	٤٦	١٧٥١	٦٥,٤٥	١٩

يواجه سوق العمل السعودي عدم رغبة خريجات كلية الخدمة الاجتماعية من تحمل المسؤوليات الاجتماعية التطوعية وعدولهن عن القيام بمهام تتطلب البقاء خارج البيت لفترات طويلة.	٨٤	١٠٤	٧٥	١٥٢	١٢٠	١٤٨٥	٥٥,٥١	٢٠
يواجه سوق العمل السعودي عزوف خريجات كلية الخدمة الاجتماعية عن العمل في القطاع الخاص.	٨٠	١١٤	٨٢	١٢٤	١٣٥	١٤٨٥	٥٥,٥١	٢٠
الإجمالي						٤٥١٤٤	٧٦,٧١٪	

يتضح من جدول (٤) أن النسب المئوية للتحديات التي تواجه خريجات الخدمة الاجتماعية عند التحاقهن بسوق العمل في ضوء رؤية المملكة ٢٠٣٠. تراوحت ما بين (٩٣,٦٤: ٥٥,٥١٪)؛ حيث جاءت عبارة: يواجه سوق العمل السعودي تحدي في تزايد أعداد خريجات كلية الخدمة الاجتماعية بشكل ملحوظ، وعدم وجود سوق عمل فعلي لهن (في الترتيب الأول). وتعزي الباحثة هذه النتيجة إلى كثرة أعداد الخريجات مقارنة بالطلب الوظيفي لأن مجال عمل الأخصائي لا يحتاج بالمؤسسات أو القطاعات الحكومية إلى أعداد كبيره في العمل، وكذلك يرجع إلى إسناد مسؤولية إرشاد الطالبات في المدارس الحكومية إلى بعض المعلمات، وقد يرجع إلى أن سوق العمل أصبح يبحث عن القدرات المهارية والمعرفية ودرجة الإتقان والإنجاز، وليس مجرد شهادة التخرج التي أصبحت غير كافية للحصول على وظيفة أو تلبية احتياجات السوق، فبالرغم من زيادة عدد الخريجات إلا أننا نلاحظ تدهورًا في الإنتاجية بشكل ملحوظ، فيما جاءت عبارة: يواجه سوق العمل السعودي عزوف خريجات كلية الخدمة الاجتماعية عن العمل في القطاع الخاص؛ في الترتيب الأخير. وتعزي الباحثة تلك النتيجة إلى أن خريجات كلية الخدمة الاجتماعية يفضلن العمل الحكومي لاعتقادهن بأن القطاع الخاص يفضل تعيين من لديهن مهارات فائقة، مع إيمانهم بعدم توفر تلك المهارات لديهن، وذلك بسبب ضعف بعض المهارات لدى خريجات كلية الخدمة الاجتماعية، مما جعلهن غير مستعدات لممارسة العمل الاجتماعي؛ مما يستوجب لفت الانتباه إلى الاهتمام بإعداد الخريجات إعدادًا جيدًا يقابل متطلبات سوق العمل، وذلك من خلال التنسيق مع

مسؤولي الجامعات والقطاع الخاص في تحديد احتياجات ومتطلبات سوق العمل السعودي. كما أنه قد يرجع إلى أن خريجات كلية الخدمة الاجتماعية يرغبن في العمل الحكومي أكثر من الخاص بسبب الرواتب وبسبب أن العمل الحكومي فيه أمان وظيفي أكثر.

وعكست الدرجة الكلية والنسبة المئوية الإجمالية للجدول (٤) والمقدرة بنحو (٧٦,٧١) كثرة التحديات التي تواجه خريجات الخدمة الاجتماعية عند التحاقهن بسوق العمل. وتعتبر هذه النتيجة منطقية إلى حد كبير، وتؤكد أن هناك العديد من التغيرات والعديد من المعوقات التي تؤثر في مستوى جودة الخريجات، بما لا يتوافق مع متطلبات رؤية المملكة٢٠٣٠. ، وبالتالي تقف أمامهن أثناء التحاقهن بوظائف سوق العمل، مما يؤكد على ضرورة اقتراح آليات وحلول مقترحة للتغلب على تلك التحديات.

وتتفق هذه النتيجة مع نتيجة دراسة كل من: باناعمة، ٢٠١٩؛٢٠١٩ ,NickyAlpaslan ؛ المهيد، ٢٠١٨ ؛ سالم، الفريخ، ٢٠١٨ ؛Lough, ٢٠١٧ ؛ حمزة ،٢٠١٥؛ العلوني٢٠١٤ ؛ ٢٠١٢ ,Pius) والتي تؤكد كل منهم على وجود تحديات تواجه خريجات التعليم العالي بوجه عام وخريجات الخدمة الاجتماعية بوجه خاص عند التحاقهم بسوق العمل.

وتمثلت أبرز التحديات الأخرى التي دونتها الخريجات كتابةً فيما يلي:

- الشغل في غير التخصص.
- عدم تفعيل دور الخدمة الاجتماعية في المؤسسات، مع زيادة عدد الخريجات في هذا التخصص.

- نقص الخبرة في مجال العمل بالنسبة لحديثي التخرج، في حين تتطلب معظم الوظائف خبرة سابقة.
- عدم اعتراف المجتمع بهذا التخصص، وتهميشه من قِبل بعض الجهات والشركات ورؤيتهم أنه تخصص بلا قيمة ولا يصلح لشغل وظائف القطاع الخاص مقارنةً بتخصصات أخرى يرون أنها أكثر فاعلية، ويزداد الطلب عليها كتخصص المالية وإدارة الأعمال والتسويق والحاسب واللغة الانجليزية والقانون وغيرها.
- قلة الراتب مقارنة بعدد ساعات العمل في المؤسسات الاجتماعية، وقد تكون لا تتجاوز ٥٠٠٠ ريال، بالإضافة إلى تقنين فرص التطوع لاكتساب الخبرة.
- توظيف غير المتخصصين بمجال عملنا وحرماننا من العمل.
- قلة الوظائف لتخصص الخدمة الاجتماعية.

للإجابة على السؤال الثاني من أسئلة البحث والذي ينص على: "ما مقترحات خريجات الخدمة الاجتماعية للتغلب على التحديات التي تواجههن عند التحاقهن بسوق العمل في ضوء رؤية المملكة ٢٠٣٠؟"، تم حساب التكرارات والوزن النسبي والنسب المئوية والترتيب لاستجابات عينة البحث؛ حول مقترحات خريجات الخدمة الاجتماعية للتغلب على التحديات التي تواجههن عند التحاقهن بسوق العمل في ضوء رؤية المملكة ٢٠٣٠ ، وجدول(٥) يوضح تلك النتائج.

جدول(٥) استجابات عينة البحث حول مقترحات خريجات الخدمة الاجتماعية للتغلب على التحديات التي تواجههن عند التحاقهن بسوق العمل في ضوء رؤية المملكة ٢٠٣٠

العبارات	العينة الكلية							
	التكرار					الوزن النسبي	النسبة المئوية	الترتيب
	موافق بشدة	موافق	محايد	غير موافق	غير موافق بشدة			
تفعيل وحدة متابعة خريجات كلية الخدمة الاجتماعية لإبرام الاتفاق مع مؤسسات سوق العمل المختلفة.	٤٠٥	١٢٠	١٠	٠	٠	٢٥٣٥	٩٤,٧٦	١
إلحاق خريجات كلية الخدمة الاجتماعية ببرامج بناء القدرات الشخصية والمهنية، بهدف اكتسابهن لمهارات جديدة بما فيها مهارات اللغة الإنجليزية والمهارات الحاسوبية التي تؤهلهن للحصول على وظيفة بعد التخرج.	٤٢٠	١٠٠	٥	٥	٥	٢٥٣٠	٩٤,٥٧	٢
سعي كلية الخدمة الاجتماعية لتطبيق معايير الجودة التي تتناسب مع متطلبات سوق العمل.	٤١٥	١٠٠	١٥	٠	٥	٢٥٢٥	٩٤,٣٩	٣
وضع خطط شاملة تهدف إلى معرفة الوظائف والمهن المطلوبة في سوق العمل في تخصص الخدمة الاجتماعية.	٤٠٥	١١٥	٥	١٠	٠	٢٥٢٠	٩٤,٢٠	٤

مراعاة البرامج التدريبية للاحتياجات الفعلية لخريجات كلية الخدمة الاجتماعية، وأن يتم تصميمها بناء على حاجتهن ومتطلبات سوق العمل.	٣٩٠	١٣٠	١٠	٥	٠	٢٥١٠	٩٣,٨٣	٥
متابعة كلية الخدمة الاجتماعية للمتغيرات المختلفة في بيئة المجتمع السعودي لتصميم البرامج والمقررات الدراسية المناسبة لها.	٤٠٠	١١٠	٢٠	٥	٠	٢٥١٠	٩٣,٨٣	٥
ترقية الجمعيات النسائية لأنها بمثابة مدرسة لتدريب خريجات كلية الخدمة الاجتماعية وتحضيرهن نفسيًا وعلميًا وعمليًا لشغل وظائف تناسب قدراتهن ومؤهلاتهن.	٤٠٥	١٠٠	٢٥	٥	٠	٢٥١٠	٩٣,٨٣	٥
مراجعة كلية الخدمة الاجتماعية مراجعة دورية للبرامج والمقررات الدراسية التي تقدمها في ضوء رؤية مستقبلية للحاجات التنموية ومطالب سوق العمل.	٣٨٠	١٤٥	٥	٥	٠	٢٥٠٥	٩٣,٦٤	٦
تدريب خريجات كلية الخدمة الاجتماعية بعد تأهيلهن، ومن ثم تكامل الإعداد والتدريب في ظل مفهوم التربية المستمرة.	٣٨٠	١٤٥	٥	٥	٠	٢٥٠٥	٩٣,٦٤	٦

تفعيل كلية الخدمة الاجتماعية لطرق وأساليب التدريس لتكسب خريجاتها القدرة على حل المشكلات والتواصل مع الآخرين، والقدرة على توقع التغيرات سريعًا والتكيف معها في بيئة العمل.	٣٩٥	١١٥	٢٠	٥	٠	٢٥٠٥	٩٣,٦٤	٧
عقد كلية الخدمة الاجتماعية ورش عمل للتعرف على الصعوبات التي يواجهها خريجاتها في سوق العمل السعودي؛ لتخلق فرص عمل حقيقية لهن وتعمل توطين الوظائف.	٤١٠	١٠٠	١٠	٥	١٠	٢٥٠٠	٩٣,٤٥	٨
تطوير مكاتب خدمات التوظيف العامة لخدمة خريجات كلية الخدمة الاجتماعية الباحثات عن عمل بشكل أفضل.	٤٠٠	١١٥	٥	٥	١٠	٢٤٩٥	٩٣,٢٧	٩
تفعيل البوابة الوطنية للعمل والتي تمثل أداة الكترونية فعالة تساعد خريجات كلية الخدمة الاجتماعية في إيجاد الوظيفة المناسبة لقدراتهن.	٤٠٥	١٠٥	١٠	٥	١٠	٢٤٩٥	٩٣,٢٧	٩
استعانة كلية الخدمة الاجتماعية بخبراء من مؤسسات سوق العمل للتخطيط ولتدريس بعض	٣٦٥	١٦٠	٥	٥	٠	٢٤٩٠	٩٣,٠٨	١٠

المساقات المتخصصة والتدريبية.								
سعي كلية الخدمة الاجتماعية لإيجاد وظائف في المؤسسات والشركات للمتميزات من خريجاتها.	٤٠٥	١٠٥	١٠	٠	١٥	٢٤٩٠	٩٣,٠٨	١١
إدخال كلية الخدمة الاجتماعية لوسائل تعليمية جديدة والتي تؤثر بدورها على كفاءة خريجاتها في سوق العمل.	٣٧٥	١٤٠	٥	٥	١٠	٢٤٧٠	٩٢,٣٣	١٢
إجراء مسوحات شاملة حول خريجات كلية الخدمة الاجتماعية تشتمل على مجالات وفرص العمل وتقويم أرباب العمل.	٣٧٠	١٣٥	٢٠	٠	١٠	٢٤٦٠	٩١,٩٦	١٣
دعوة كلية الخدمة الاجتماعية ممثلي مؤسسات المجتمع المحلي للحضور والمشاركة في مؤتمراتها العلمية.	٣٩٠	١٠٠	٣٠	٥	١٠	٢٤٦٠	٩١,٩٦	١٤
إكساب خريجات كلية الخدمة الاجتماعية مهارات العمل الحر والعمل عن بعد لفتح مجالات عمل مختلفة لهن، دون الحاجة للانتظار طويلًا للحصول على وظيفة بعد التخرج.	٣٧٠	١٢٠	٣٥	١٠	٠	٢٤٥٥	٩١,٧٧	١٥
تقديم الحوافز الإدارية والمالية لأرباب العمل في القطاع الخاص لتوظيف	٣٨٥	١٠٥	١٥	٢٠	١٠	٢٤٤٠	٩١,٢١	١٦

المزيد من العمالة السعودية في تخصص الخدمة الاجتماعية.								
متابعة كلية الخدمة الاجتماعية لمستوى أداء خريجاتها في المؤسسات التي يعملون بها لتحديد جوانب الضعف في مهاراتهن للعمل على معالجتها.	٣٥٠	١٤٠	٢٥	٥	١٥	٢٤١٠	٩٠,٠٩	١٧
تطوير ورش العمل الإرشادية لمساعدة خريجات كلية الخدمة الاجتماعية في رسم مسارهن المهني الصحيح.	٣٥٠	١٤٠	٢٥	٥	١٥	٢٤١٠	٩٠,٠٩	١٧
تحسين مرونة سوق العمل وإنتاجيته من خلال قوانين عمل أقل صرامة.	١٠	٣١٠	١٦٠	٢٥	٣٠	١٨٥٠	٦٩,١٥	١٨

يتبين من جدول (٥) أن النسب المئوية لمقترحات خريجات الخدمة الاجتماعية للتغلب على التحديات التي تواجههن عند التحاقهن بسوق العمل في ضوء رؤية المملكة ٢٠٣٠. تراوحت ما بين (٩٤,٧٦: ٦٩,١٥٪)؛ حيث جاء مقترح تفعيل وحدة متابعة خريجات كلية الخدمة الاجتماعية لإبرام الاتفاق مع مؤسسات سوق العمل المختلفة) في الترتيب الأول)، فيما جاء مقترح تحسين مرونة سوق العمل وإنتاجيته من خلال قوانين عمل أقل صرامة في الترتيب الأخير.

للإجابة على السؤال الثالث من أسئلة البحث والذي ينص على: " ما التصور المقترح للتغلب على التحديات التي تواجه خريجات الجامعة عند

التحاقهن بسوق العمل في ضوء رؤية المملكة ٢٠٣٠؟" ، قامت الباحثة ببناء هذا التصور المقترح من خلال خبرتها وعملها كعضو هيئة تدريس، بالإضافة إلى احتكاكها واتصالها بالخريجات سواء في جامعة الأميرة نورة بنت عبد الرحمن أو في بعض الجامعات الأخرى بالمملكة، والتعرف على ما يواجهونه عند الالتحاق بسوق العمل السعودي، وكذلك الاطلاع على الأدبيات والدراسات السابقة التي تناولت موضوع سوق العمل ومشكلاته، بالإضافة إلى ما توصل إليه البحث الحالي من نتائج ميدانية.

فلسفة التصور المقترح:

تنطلق فلسفة التصور من أهمية العمل وضرورته للمجتمع، كما تعتمد فلسفة هذا التصور على ضرورة الاهتمام بإلحاق خريجات الجامعات بسوق العمل باعتبار ذلك وسيلة للتخلص من البطالة، ومن ثم تجنب المشاكل الاقتصادية والاجتماعية المعقدة المترتبة عليها، وكذلك تعتمد على أن الجامعة جزء لا يتجزأ من المجتمع السعودي لذا يقع عليها دور كبير في تحقيق أهدافه، ومن ثم ضرورة الاستثمار في العلاقة بين الجامعة وسوق العمل؛ الأمر الذي يستوجب أن يكون هناك وقفة جادة للتغلب على التحديات التي تواجه خريجات الخدمة الاجتماعية عند التحاقهن بسوق العمل السعودي.

أسس ومرتكزات التصور المقترح:

- نتائج البحوث والدراسات التي أكدت تزايد معدلات البطالة وضرورة تكاتف الجهود لحلها، والتي أكدت أيضًا على وجود مشكلات وعقبات للالتحاق بسوق العمل.
- قيمة العمل وأهميته للفرد والمجتمع، مع ضرورة التنمية البشرية وأهميتها في الوقت الراهن
- أهمية الخدمة الاجتماعية وأن لها أقدام في بعض المجالات التعليمية والطبية والأسرية وكافة مجالات المجتمع.
- رؤية المملكة ٢٠٣٠ رؤية مجتمعية تضع الشباب كأولوية باعتبارهم أحد أهم المقومات البشرية الأساسية لتعزيز التنمية المستدامة في المجتمع السعودي، كما ركزت الرؤية على دعم ووضع حلول للأعمال الاجتماعية.
- اعتبار المرأة عنصرًا هامًا من عناصر قوة المملكة، وأهمية استثمار طاقاتها وتنمية مواهبها وتمكينها من الحصول على الفرص المناسبة لبناء مستقبلها والإسهام في تنمية المجتمع والاقتصاد.

***

أهداف التصور المقترح:

في ضوء فلسفة التصور وانطلاقًا من المبررات التي تم ذكرها؛ فإن التصور المقترح يهدف إلى تحقيق عدة أهداف عامة وخاصة؛ تسهم في تقديم إطار نظري وصفي للتغلب على التحديات التي تواجه خريجات الخدمة الاجتماعية عند الالتحاق بسوق العمل.

الهدف العام: التغلب على التحديات التي تواجه خريجات الخدمة الاجتماعية عند التحاقهن بسوق العمل السعودي.

الأهداف الخاصة: يسعى التصور المقترح إلى تحقيق عدد من الأهداف منها:

- الرفع من مستوى خريجات كليات الخدمة الاجتماعية في الجامعات السعودية من الناحية النوعية؛ ليتناسب مع رؤية المملكة ٢٠٣٠.
- الحدّ من التحديات التي تواجه خريجات الخدمة الاجتماعية عند التحاقهن بسوق العمل، والتقليل من معوقاته وتأثيرها.
- تعريف خريجات الخدمة الاجتماعية باحتياجات ومتطلبات سوق العمل.

إجراءات تنفيذ التصور المقترح:

- يتم تنفيذ التصور المقترح من خلال، السعي للتغلب على التحديات التي تواجه خريجات كلية الخدمة الاجتماعية عند التحاقهن بسوق العمل في ضوء رؤية المملكة ٢٠٣٠.

- الحصول على دعم وتأييد القيادات العليا في الجامعات، لرسم استراتيجية واضحة للتغلب على التحديات التي تواجه خريجات كلية الخدمة الاجتماعية عند التحاقهن بسوق العمل في ضوء رؤية المملكة ٢٠٣٠.
- إشراك أعضاء هيئة التدريس في وضع خطة وأولويات، للتغلب على التحديات التي تواجه خريجات كلية الخدمة الاجتماعية عند التحاقهن بسوق العمل في ضوء رؤية المملكة ٢٠٣٠.
- تنظيم لقاءات دورية بين منسوبي كليات الخدمة الاجتماعية بالجامعات السعودية ومنسوبي مؤسسات سوق العمل؛ لتنسيق الجهود المتعلقة بالمواءمة بين مخرجات الكلية ومتطلبات سوق العمل في تحقيق رؤية المملكة ٢٠٣٠.
- عقد الكلية لقاءات وندوات لخريجاتها؛ لتحديث معلوماتهن في مجال تخصصهن بالخدمة الاجتماعية.
- عقد الاتفاقات والشراكات المجتمعية مع أرباب الأعمال المتميزين، والتي تهدف إلى نقل وتبادل الخبرات وإثراء مخرجات التعليم العالي وتجويده.
- إنشاء مركز متخصص بالجامعة لمتابعة كل ما هو جديد في سوق العمل، ولرصد التحديات والمتغيرات التي تطرأ على سوق العمل في مجال الخدمة الاجتماعية.
- إنشاء قاعدة بيانات بمؤسسات سوق العمل في مجال الخدمة الاجتماعية، والتنسيق معها من أجل توظيف خريجات الخدمة الاجتماعية
- إنشاء موقع الكتروني خاص بمخرجات كلية الخدمة الاجتماعية وسوق العمل.

- استحداثات كليات الخدمة الاجتماعية لتخصصات جديدة تتلاءم مع متطلبات سوق العمل.
- الاهتمام باللغة الانجليزية وبالحاسب الآلي ومهارات استخدامه سواء في شكل مقررات أو برامج تدريبية لطالبات الكلية، مع زيادة عدد الساعات الخاصة بتدريسهما.
- إضافة مقرر يتناول أثر المتغيرات المحلية والعالمية على سوق العمل ومتطلباها من الخريجين في مجال الخدمة الاجتماعية.
- التواصل الفاعل مع هيئات المجتمع المدني وأرباب العمل ومؤسساته لرسم سياسات تطوير البرامج والمناهج الدراسية بما يناسب احتياجات سوق العمل، ووفق أولويات خطة المملكة الطموحة ٢٠٣٠.

***

متطلبات التصور المقرح:

- تقديم دورات تدريبية لطالبات كليات الخدمة الاجتماعية وخريجاتها عن الاحتياجات الفعلية لخريجات كلية الخدمة الاجتماعية، ويتم تصميمها بناء على حاجتهن ومتطلبات سوق العمل.
- عقد ورش عمل للخريجات للتعرف على الصعوبات التي يواجهونها في سوق العمل السعودي.
- عقد محاضرات توعوية لتعريف الطالبات وأعضاء هيئة التدريس بأهداف رؤية المملكة ٢٠٣٠ فيما يتعلق بسوق العمل وتحدياته.
- تقديم ندوات لتوعية أعضاء هيئة التدريس بأهمية الاستفادة من وسائل التقنيات الحديثة، والأخذ بالطرق والأساليب التعليمية الحديثة وبمناهج التدريس الحديثة التي تركز على مهارات التعليم الذاتي المستمر، لمواكبة التغيرات التي تطرأ على تخصص الخدمة الاجتماعية وما يرتبط به من وظائف في سوق العمل.
- اعتماد المحاور التي ترتكز عليها رؤية المملكة ٢٠٣٠ كمرجع أساسي في اختيار متطلبات سوق العمل.
- تقوم كليات الخدمة الاجتماعية بعقد تدريب تحويلي من تخصص فائض إلى تخصص نادر لتقليل نسبة البطالة.
- إصدار المجلات والنشرات الدورية المتخصصة في أحدث التغيرات التي طرأت على سوق العمل في تخصص الخدمة الاجتماعية.

التوصيات

نظرًا لطبيعة البحث، فقد كانت التوصيات في صورة تصور مقترح للتغلب على التحديات التي تواجه خريجات كلية الخدمة الاجتماعية عند التحاقهن بسوق العمل في ضوء رؤية المملكة٢٠٣٠، والذي توصي الباحثة بتطبيقه، وأخذ مختلف الجهات بما جاء فيه، وعلى ضوء نتائج البحث الحالي يمكن التوصية بما يلي:

- ضرورة التركيز على مواءمة مخرجات كليات الخدمة الاجتماعية مع متطلبات سوق العمل.
- إشراك القطاع الخاص في الدراسات التي تجري لمعرفة متطلبات سوق العمل.
- قيام كليات الخدمة الاجتماعية بنقل الاتجاهات الحديثة في ميدان العمل بتخصصات الخدمة الاجتماعية إلى داخل أروقتها؛ حتى لا يضطر القطاع الخاص إلى تعديل وصقل وتجديد مهارات الخريجين.
- إنشاء وحدة ذات طالع خاص بالكلية يكون مهمتها تقديم دورات تأهيلية لخريجات كلية الخدمة الاجتماعية قبل الالتحاق بسوق العمل.
- إعداد دليل بالوظائف المتاحة في سوق العمل السعودي في مجال الخدمة الاجتماعية، يشتمل على عناوين وبيانات مؤسسات الأعمال التي لديها فرص وظيفية مناسبة لخريجات الكلية، وكيفية تواصل الخريجات معها.
- إنشاء موقع للخريجات على شبكة الإنترنت, بحيث يتيح لهن إمكانية التحديث المستمر في البيانات الخاصة لهن، على أن يتم ربط هذا الموقع بجهات التوظيف التي لديها فرص عمل.

- تعزيز التعاون بين الجامعات المحلية والإقليمية والعالمية، عن طريق الاتحادات والروابط والمنظمات الإقليمية والعالمية، للاستفادة من أساليب وتجارب التوفيق بين سوق العمل ومخرجات التعليم العالي.
- استحداث نظم تدريب وتوجيه مهني جديدة، نابعة من احتياجات سوق العمل الفعلية، تأخذ بعين الاعتبار تجارب الدول العريقة في هذا المجال وأهداف رؤية المملكة ٢٠٣٠.
- إنشاء منظومة إرشادية الكترونية للتخصصات في مجال الخدمة الاجتماعية بالشراكة مع الوزارات المعنية مثل: وزارة التعليم، وزارة التنمية البشرية، وزارة التخطيط، مؤسسات المجتمع المدني، سوق العمل؛ تعمل على الربط والمواءمة بين التخصصات النوعية المطروحة وبين احتياجات سوق العمل.

***

المراجع:

أولا: المراجع العربية:

ابن سعيد، لانا. (٢٠١٩). جدوى تطبيق سياسات التعليم ومعايير الاعتماد الأكاديمي الأمريكية لتعليم الخدمة الاجتماعية في المملكة العربية السعودية: دراسة مطبقة على الأكاديميين في تخصص الخدمة الاجتماعية في مدينة الرياض. جمعية الاجتماعيين في الشارقة،٣٦ (١٤١)، ١٧٧-٢١٣.

باناعمه، فوزية. (٢٠١٩). المواءمة بين مخرجات التعليم الجامعي السعودي وسوق العمل في ضوء متطلبات رؤية المملكة ٢٠٣٠. :دراسة تحليلية. مجلة التربية، جامعة الأزهر،١٨٤ (١)، ٧٢٥ – ٧٤٦.

البريثن، عبد العزيز. (٢٠١٠). مقالات في الخدمة الاجتماعية. عمان: دار الفكر.

الحربي، محمد. (٢٠٠٨). الموائمة بين مخرجات التعليم العالي واحتياجات سوق العمل بالمملكة العربية السعودية. المملكة العربية السعودية: جامعة الملك سعود.

حمزة، أحمد. (٢٠١٥). المواءمة بين مخرجات الجامعات واحتياجات سوق العمل، رؤية مستقبلية بالجامعات السعودية. مجلة الإرشاد النفسي، ٤٢(١)، ٣٦٥- ٣٩١.

خليفة، محروس. (١٩٨٩). الخدمة الاجتماعية بين الواقع والممارسة المهنية. القاهرة: مكتبة عين شمس.

الزهراني، سعد بن عبد الله. (٢٠٠٢).موائمة التعليم العالي السعودي لاحتياجات التنمية الوطنية من القوى العاملة وانعكاساتها الاقتصادية والاجتماعية والأمنية .الرياض :مطابع وزارة الداخلية.

زيدان وآخرون. (٢٠١٧). الممارسة المهنية في ضوء الأدلة والبراهين. الرياض، المملكة العربية السعودية: مكتبة ابن رشد.

زين الدين، محمد. (٢٠١٣). أساليب بناء التصور المقترح في الرسائل العلمية، جامعة أم القرى. متاح في:

www.khalil-alhadri.com/uploads/sounds/٤٣٦٦٣٦a١b٧٤٧١٦cd٢٥٠bdf٠٧٦ebfc١٩٨.pdf

سالم، سماح، عوض، الفريخ، وأمل، فيصل.(٢٠١٨).متطلبات ملائمة مخرجات جامعة الأميرة نورة بنت عبد الرحمن لاحتياجات سوق العمل: دراسة وصفية من منظور الممارسة العامة في الخدمة الاجتماعية.مجلة الدراسات التاريخية والاجتماعية جامعة نواكشوط،٢٧، ١٣٢-١٦٠.

السرحان، عطا الله.(٢٠١٣). أثر تطبيق معايير الجودة والاعتماد الأكاديمي على تسويق مخرجات التعليم في الجامعات السعودية. المجلة العربية لضمان جودة التعليم الجامعي،٦(١٣)، ١- ١٧.

الشبه، رمضان وحدود، مصطفى.(٢٠١٥). أسباب عدم التوافق بين مخرجات التعليم العالي ومتطلبات سوق العمل في ليبيا. المجلة الجامعة-جامعة الزاوية،١٧(٣)،١-٧٥.

شفيق، أحمد.(٢٠٠٩). النظرية بين الواقع والممارسة. القاهرة: مكتبة الأنجلو المصرية.

الشمري، نور، فهد، والسعدون، بتول.(٢٠١٩). واقع ملائمة مخرجات التعليم لمتطلبات التنمية وسوق العمل في المملكة العربية السعودية. مجلة كلية التربية- جامعة أسيوط،٣٥(١١)،٥٤٤ -٥٦٤.

الطلاع، أحمد. (٢٠٠٥). مدى توافر عناصر نموذج الهيئة الوطنية للاعتماد والجودة والنوعية في مؤسسات التعليم العالي في جامعات التعليم العالي في قطاع غزة (رسالة ماجستير)، الجامعة الإسلامية، غزة، فلسطين.

عارف، أسامة وحجازي، أحمد وعبد الحميد، محمد.(٢٠١٨). جودة مخرجات التعليم في الجامعات السعودية ودورها في تلبية متطلبات سوق العمل السعودي وفق رؤية ٢٠٣٠. مجلة البحث العلمي في التربية، ١٩، ٦٨٣-٧٤١.

عبد الحميد، يوسف محمد. (٢٠١٧). الخدمة الاجتماعية رؤى معاصرة واتجاهات حديثة. الإسكندرية : المكتب الجامعي الحديث.

عبد الله، سليمان.(٢٠١٤)، مستوى أداء الجامعات السودانية في ضوء معايير الجودة دراسة استطلاعية لوجهة نظر طلاب وطالبات جامعتي بخت الرضا وكردفان السودانية. المجلة العربية لضمان جودة التعليم الجامعي، ٧(١٧)، ٥٢- ٨٤.

العلواني، صالح.(٢٠١٤). الموائمة بين مخرجات التعليم العالي وسوق العمل. كليات ينبع الصناعية أنموذجًا (رسالة ماجستير)، جامعة طيبة، المدينة المنورة.

على، سهام.(٢٠١٠). أنموذج مقترح للموائمة بين مخرجات الجامعات الرسمية السعودية وحاجات سوق العمل بناء على مفاهيم التفكير النظمي (رسالة دكتوراه)، الجامعة الأردنية، الأردن.

الفلكي، الفاتح. (٢٠١٤). تصور مقترح لتطبيق معايير التعلم المحاسبي ودورها في ضبط جودة مناهج المحاسبة في الجامعات السعودية. المجلة العربية لضمان جودة التعليم الجامعي، ٧(١٦)، ١١٠- ١٣٨.

فهمي، محمد. (٢٠١٢). التدريب العملي والزيارات الميدانية.الإسكندرية: المكتب الجامعي الحديث.

اللويش، بشير. (٢٠١٦).قياس نواتج التعلم المستهدفة لدى طلاب التدريب الميداني في برنامج بكالوريوس الخدمة الاجتماعية بجامعة حائل. مجلة الاجتماعية جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية،١١، ٢١٩-٢٤٤.

المسيرى، نوال. (٢٠١٣). الدليل الطلاب للتدريب الميداني في الخدمة الاجتماعية لإعداد الممارس العام (ط١).الرياض: مكتبة الرشد.

المهدي، ياسر و البوصافى، ماجد و الحبسية، مياء. (٢٠١٥). المواءمة بين مخرجات كليات التربية واحتياجات سوق العمل التربوي في سلطنة عمان. دراسة تحليلية. المجلة الدولية التربوية المتخصصة،٧(٤)، ٢٣-٣٩.

المهيد، شمسة.(٢٠١٨). أهم التحديات الجديدة التي تواجه مهنة الخدمة الاجتماعية من خلال رؤية المملكة ٢٠٣٠. مجلة الخدمة الاجتماعية-الجمعية المصرية للأخصائيين الاجتماعيين، ٥٩(٣)،١٣٦-١٦٣.

مؤتمر العمل العربي ال٤٦. (٢٠١٩). منظمة العمل العربية، القاهرة : جمهورية مصر العربية، ١٤-٢١ أبريل).

هلالي، محمود. (٢٠١٨).تعليم الخدمة الاجتماعية في ضوء المتغيرات المجتمعية المعاصرة، دراسة تحليلية للعلاقة بين التعليم ومتطلبات سوق العمل.الإسكندرية: المكتب الجامعي الحديث.

ثانيا: المراجع الأجنبية:

G٢٠,(٢٠١٩), "T٢٠ Issues Communique for G٢٠ Leaders", https://t٢٠japan.org/t٢٠-issues-communique-for-g٢٠-leaders-en/

Ionescu, A (٢٠١٢).. How does education affect labour market outcomes? Ovidius University Annals, ٤(٢), ١٣٠-١٤٤.

Lough, Benjamin J. (٢٠١٧). Challenges Social Work Students Encounter in International Field Placements and Recommendations for Responsible Management, Journal of social work education, https://www.tandfonline.com/doi/full/١٠,١٠٨٠/١٠٤٣٧٧٩٧,٢٠١٦,١٢٤٦٢٦٨

Nicky Alpaslan. (٢٠١٩).PROMOTING SOCIAL WORK GRADUATES' EMPLOYMENT THROUGH THE SOCIAL WORK CURRICULUM: EMPLOYERS' PERSPECTIVES ON THE EMPLOYABILITY OF UNISA'S NEWLY QUALIFIED SOCIAL WORKERS. Social Work/Maatskaplike Werk , ٥(٣); Issue ٨ http://socialwork.journals.ac.za/pub

Pius ,Tangwe Tanga. (٢٠١٢). The Challenges of Social Work Field Training in Lesotho, Social Work Education: The International Journal.

Stanciu, S. and Banciu, V. (٢٠١٢). Quality of higher education in Romania: are graduates prepared for the labour market?. Paper presented in International Conference on Education & Educational Psychology, Amsterdam, Netherlands.

***

- AlmrSd AlHDry lmdynħ AlryAD. (1438h-). AlmŵŝrAt AlHDryħ lmdynħ AlryAD. mstrjç mn:
- http://www.ruo.gov.sa/indicators
- AlmwsŶ ‹mnAr çbdAllh. (2015m). mHddAt ÂsçAr AlÂrADy Alsknyħ bmdynħ AlryAD. rsAlħ mAjstyr γyr mnŝwrħ ‹klyħ ĂdArħ AlÂçmAl ‹jAmçħ Almlk sçwd ‹AlryAD.
- AlhyŶħ AlçlyA ltTwyr mdynħ AlryAD. (1440h-). Hdwd nTAq bldyħ Alŝmal. AlryAD: AlhyŶħ AlçlyA ltTwyr mdynħ AlryAD.
- AlhyŶħ AlçlyA ltTwyr mdynħ AlryAD. (1433h-). drAsħ AstçmAlAt AlÂrADy bmdynħ AlryAD lçAm 1433h- mlxS fny. AlryAD: AlhyŶħ AlçlyA ltTwyr mdynħ AlryAD.
- AlhyŶħ AlçlyA ltTwyr mdynħ AlryAD. (1437h-). tHlyl AstçmAlAt AlÂrADy wxSAŶS AlmbAny lmdynħ AlryAD. AlryAD: AlhyŶħ AlçlyA ltTwyr mdynħ AlryAD.
- AlhyŶħ AlçlyA ltTwyr mdynħ AlryAD. (1437h-). AlmlxS Altnfyðy wAldrAsAt AlmçyAryħ wAlÂmθlħ Alçlmyħ AlmqArnħ. AlryAD: AlhyŶħ AlçlyA ltTwyr mdynħ AlryAD.
- AlhyŶħ AlçlyA ltTwyr mdynħ AlryAD. (1440h-). ÂTls AstçmAlAt AlÂrADy lmdynħ AlryAD. AlryAD: AlhyŶħ AlçlyA ltTwyr mdynħ AlryAD.
- wzArħ Alŝŵwn Albldyħ wAlqrwyħ. (1435h). AllAŶHħ Altnfyðyħ AlmHdθħ lqwAçd AlnTAq AlçmrAny HtŶ çAm 1450m. AlryAD: wzArħ Alŝŵwn Albldyħ wAlqrwyħ.
- wzArħ Alŝŵwn Albldyħ wAlqrwyħ ‹mstqbl Almdn Alsçwdyħ. (2016m). nĎrħ ŝAmlħ Hwl AlĂTAr Almŵssy lltxTyT AlçmrAny bAlmmlkħ Alçrbyħ Alsçwdyħ. AlryAD: wzArħ Alŝŵwn Albldyħ wAlqrwyħ.

***

AlmrAjç Alçrbyħ:

- Âbw SbHħ ‹kAyd. (2010m). jγrAfyħ Almdn. AlÂrdn: dAr wAŶl llnŝr.
- Âbw çyAnħ ‹ftHy mHmd. (2011m). jγrAfyħ AlçmrAn drAsħ tHlylyħ llqryħ wAlmdynħ. AlĂskndryħ: dAr Almçrfħ AljAmçyħ.
- ĂsmAçyl ‹ÂHmd. (1413h-). drAsAt fy jγrAfyħ Almdn. AlqAhrħ: dAr AlθqAfħ wAlnŝr wAltwzyç.
- ÂmAnħ mnTqħ AlryAD. (7 jmAdŶ AlÂxrŶ 1437h-). bldyħ Alŝmal. mstrjç mn:
- https://www.alriyadh.gov.sa/ar/riyadh/riyadhmunic/Pages/AlShammal.aspx
- bAhmAm ‹çly sAlm. (2018m). AlĂskAn. byrwt: dAr dkħ.
- Altwyjry ‹ÂHmd؛ wAlçtyby ‹mHmd؛ wAlmdlj ‹çbdAllh؛ wAlmAlky ‹fwAz. (1438h-). Altmdd AlçmrAny lmdynħ AlryAD (1987- 2017(drAsħ bAstxdAm tqnyAt AlAstŝçAr çn bçd wnĎm Almçlwmat AljγrAfyħ. mjlħ AlçmArħ wAltxTyT30 ‹(2)195 ‹ -213.
- Aljwyr ‹ĂbrAhym. (2013m). drAsħ lbçD AlçwAml Almŵθrħ çlŶ twAfr Alskn bAlmdynħ Alsçwdyħ:HAlħ mdynħ AlryAD. mjlħ AlçmArħ wAltxTyT25 ‹ (1)26-1 ‹.
- AlHbyŝy ‹snA'. (2006m). ÂsçAr AlÂrADy fy mdynħ mkħ Almkrmħ: drAsħ fy jγrAfyħ Almdn. rsAlħ mAjstyr γyr mnŝwrħ ‹qsm AljγrAfyA ‹jAmçħ Âm AlqrŶ ‹mkħ Almkrmħ.
- Alsçdy ‹sçdy mHmd SAlH؛ wHsn ‹mHmd xAlS؛ wAlçmr ‹mDr xlyl. (1990m). jγrAfyħ AlĂskAn. bγdAd: jAmçħ bγdAd.
- AlTAŶy ‹ĂymAn Hsyn. (2012m). kyf nHdd Hjm Alçynħ. mstrjç mn:
- https://.pw/mYvNm
- Alçtyby ‹nwrħ qAçd. (2015m). AltbAyn AlmkAny lÂsçAr AlÂrADy Alsknyħ wAlçwAml Almŵθrħ fyhA fy mdynħ AlryAD. rsAlħ mAjstyr γyr mnŝwrħ ‹qsm AljγrAfyA ‹jAmçħ Almlk sçwd ‹AlryAD.
- AlçŝAwy ‹çbdAlHkym nASr. (2008m). jγrAfyħ Almdn. AlĂskndryħ: Almktb AljAmçy AlHdyθ.
- γzwly ‹mŝçl fArwq. (2013m). drAsħ ÂsbAb ArtfAç ÂsçAr AlÂrADy Alsknyħ: HAlħ drAsyħ mdynħ AlryAD. rsAlħ mAjstyr γyr mnŝwrħ ‹klyħ AlçmArħ wAltxTyT ‹jAmçħ Almlk sçwd ‹AlryAD.
- γnym ‹çθmAn mHmd. (2008m). txTyT AstxdAm AlÂrD Alryfy wAlHDry. çmAn: dAr SfA' llnŝr wAltwzyç.
- γnym ‹çθmAn mHmd؛ wAlÂxrs ‹Hsn mHmd؛ wAljndy ‹hŝAm ŝçbAn. (2016m). jγrAfyħ Almdn. çmAn: dAr Almnhjyħ llnŝr wAltwzyç.
- AlqHTAny ‹çwD mlfy. (2009m). AlçlAqħ byn tqsymAt wÂsçAr AlÂrADy wAlçwAml Almŵθrħ çlyhA: HAlħ drAsyħ mdynħ AlryAD. rsAlħ mAjstyr γyr mnŝwrħ ‹klyħ AlçmArħ wAltxTyT ‹jAmçħ Almlk sçwd ‹AlryAD.
- mdynħ Almlk çbd Alçzyz llçlwm wAltqnyħ. (2019m). mrŶyħ fDAŶyħ lmdynħ AlryAD mn Alqmr AlSnAçy (Landsat-8). AlryAD: Almrkz AlwTny ltqnyħ AlAstŝçAr çn bçd.